

ستة تمثيلات تلفزيونية
تأليف: خالد حبيب الراوي¹

تمثيلية تلفزيونية
(1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مكتب المستشار - بغداد

المشهد الاول :

نهاري خارجي / تصوير سينمائي
طريق نحو قرية ، لا يهم ان يكون مبلطاً او ترابياً ،
تتقدم الكاميرا في الطريق وتبدو المسافات والاشجار
وتظهر القرية بعيداً .
يبدأ (التاتيل) بالظهور ويستمر الى ان تدخل الكاميرا
أزقة القرية وتتوقف أمام مقهى صغيرة .
مشهد من الخارج للمقهى .

المشهد الثاني :

نهاري / داخلي
ويتم التصوير داخل الاستوديو
حميد يجلس مع صديقه في المقهى ويبدو بضعة اشخاص
آخرين بملابسهم ، ويبدو الصانع وهو يدور. حميد ينقر بيده
على المنضدة بقلق وهو صامت وكأنه يفكر .

الصديق : صدك الخبر اللي اسمعناه ؟

حميد : اي خبر ؟

الصديق: يكرولون راح تنقل لبغداد ؟

حميد : إي صحيح الخبر

يتراجع حميد بظهره للوراء

الصديق : زين شراح تسوي ببغداد موكاعد هنا ومرتاح
يم اهلك وكلشي متوفر إلك .

حميد : نريد الصدك اني هم ما ادري شلون صارت

جمعت النقاط الي سمحتي انقل ولمن كالوا منو
يريد ينقل قدمت طلب .

الصديق : بس مو تتصور راح تتأذى بنقلتك .

حميد : لويش أتأذه ، اشو نفس الراتب واكيد يجيني

مخصصات ومنا منا بلكت تتعدل اموري .

الصديق : يعني شلون تتعدل امورك ؟

الصانع يجلب لهما ماء ويشربان .

حميد : أني اكلك ، يجوز ينطوني درجة اضافية

ومخصصات اقدر اجمعلي فد مبلغ زين

وبعدين ارجع للقرية .

الصديق : يعني قصدك بس تحصل على فلوس ؟

حميد : لا مو بس هاي ، اهنالك العيشة احسن .

الصديق : ما اتصور ، ما اتصور .

يهز برأسه .

¹ تم انتاج اغلب هذه التمثيليات في تلفزيون العراق في السبعينات.

المشهد الثالث :

رواق بيت حميد ، امرأته وهي ريفية تحزم الحقائب
والفرش في الممر وهي منهكة في عملها وتطل امرأة
تراقبها ثم تتقدم منها .

المرأة : هاي شنو ام جبار؟

زوجة حميد تعدل وضع الاثاث المشدود

يبين حجابة النقل صدك .
الزوجة : مدتشوفين لامين غراضه .
المرأة : زين وين راح تسكنون؟ .

الزوجة تستنكر سذاجتها .

الزوجة : غير ابغداد
المرأة : اي ادري ابغداد بس قابل اول متوصلون راح
تملكون بيت .
الزوجة : لاهاي مدبرهه ابو جبار عنده ابن خالته
فأجر له بيت بس يمول شوية بعيد .
المرأة : هم زين ام جبار خل شميكون هم اسمه بيت .
تدخل مجموعة من النسوة الملفعات بالعبي لتوديع الزوجة
وهن يتابعن الحوار .

المرأة : زين وشكد راح تبقيون ؟
الزوجة : والله ما ادري ، بس ابو جبار كلي بين فترة
وفترة ياخذ اجازة ويجييني اني والجهال لهننا .
المرأة : عودين اذه الله كتبلنه واجينه لبغداد ننزل عنكم
لزوجة : لعد قابل وين تنزلون .
يدخل ابو جبار وتشيح النسوة ويغطين وجوههن .
ابو جبار : يالله تره اجه اللوري
ويبدأ يحمل لفة فراش

راح يشيل الغراض

- قطع -

المشهد الرابع :

حميد يبدو بكل اناقته الريفية وهو يحمل ورقة نقله ويقف تهييما
امام موظف تقليدي منكب على اوراق امامه . حميد ينظر اليه
ويتنحنح ويرفع الموظف رأسه ويتملى في هيئته الريفية ويزم
شفتيه باستصغار وبعد ان ينظر اليه بتأن يقول ببرود .

الموظف : اتفضل

ويعمد حميد اليه ورقة نقله ويقول
ويتناول الموظف الورقة وينظر فيها ببرود ويقول .

الموظف : اي اوصلت زين روح لغرفة رقم 17
حميد : يعني اداوم ؟

الموظف يتضايق

الموظف : اي اداوم لعد شتسوي
حميد : إذا تسمخلي شراح أخذ شغل ؟
الموظف : أخي انتة تروح لهنناك وهمه راح يمولوك
على نوع الشغل يعني راح تشتغل مثلهم .

حميد يسأله من جديد

حميد : زين استاذ اسوي مباشرة ؟
الموظف : وانتة متعرف اصول الوظيفة اكو موظف
ينقل لغير دائرة وميسوي مباشرة بيهه .
حميد : شكرا استاذ راح اسوي المباشرة واجييلكياهم
الموظف : اي جييلي ياهه

حميد : اشكرك استاذ

- قطع-

المشهد الخامس :

نهاري / داخلي

ممر حميد ينظر الى الغرف المقفلة والمفتوحة ويشاهد الارقام الزوجية على جهة والارقام الفردية على جهة اخرى ، ويقرأ رقم 11 ثم 13 ، ثم 15 ، ثم 17 يقف وتصور الكاميرا موجهة مقربا .

حميد (بهمس) : هاي 17 اهنياه راح ادوام .

ويمد يده ويقرع الباب بلطف

ويضع يده على الاكرهة ويرفسها ويدخل

المشهد السادس :

نهاري / داخلي

المشهد - غرفة متوسطة فيها ثلاث مناضد اثنتان منها مشغولتان

بموظفتين شابنتين والثالثة خالية يفتح الباب ويدخل حميد

ويقول بخشونته الريفية

حميد : السلام عليكم

وينظر الى الموظفتين ويتفاجأ بهما ويبدو عليه الارتباك والخجل

وتتظران اليه بدهشة واستخفاف ، وتقول الاولى

الموظفة 1 : اهلا وسهلا

الموظفة 2 : اتفضل اخي ؟

الموظفة الثانية تسأله

حميد لازال في ارتبائه

حميد : الحقيقة آني ، موظف منقول جديد وكلي

السيد مدير الادارة ادوم اهنا بغرفة 17 .

الموظفة 2 : انت راح تداوم ويانه ؟

حميد ما زال خافضاً رأسه وهو يتحدث

حميد : اني

الموظفة 2 : اتفضل هذا الميز فارغ

وتنظر الفتاتان الى بعضهما وترسم على وجهيهما ابتسامة

تخفيانها ويتجول حميد الى منضدته ويستدير ويجلس خلفها

ويرفع رأسه ببطء ويتجه بنظره الى الفراغ بين الموظفتين

وتردد الموظفة الثانية

الموظفة 2 : اهلا وسهلا

ويدمد حميد بكلمات غير واضحة

الموظفة تسأله

الموظفة 2 : العفو ، الاسم الكريم شنو ؟

ويجيبها :

حميد : حميد ، حميد عبود

وتردد الموظفة الاولى

الموظفة 1 : اهلا وسهلا

وتردد الموظفة الاولى وتبدو الابتسامة الواسعة على وجهها

وتقول له الموظفة الثانية ثم تشير الى زميلتها

الموظفة 2 : اني اسمي هناء ، والاخت اسمها رنا .

رجل نفعي يتحول كل شيء الى منظوره : يستفيد او لا ؟

وينقلب من رجل محكوم بقوانين المجتمع واخلاقيته الى

رجل متوحد لا يهيمه المجتمع واحكامه ما دام لا يقوم بعمل

فاضح له نتائج معلنة .

انه رجل يشهد تحول المجتمع القديم واتساع النشاط الفردي

وعزلة الانسان وانغماره في عمله ، انه رجل يتساهل في

القيم ويعمل لكي يرتقي ويتوطد وضعه ولكنه يسقط في النهاية

اذ ان لا شيء يعصمه .
موظف يسعى الى نيل التقاعد بأقصر فترة ، ثم يفتح مكتباً
للمعاملات ويقيم الولائم والحفلات السرية ويتعرف بموظفين
بارزين ونافذين واقارب لمسؤولين ..
النهاية : وحيد ومهان من الداخل .

المشهد الثامن :

هول بيت حميد - وفيه تختان وبساطان مفروشان على
الارض ويوحى المكان بفقر صاحبه وموارده المحدودة ،
حميد يجلس على البساط وهو يداعب ابنه الصغير ويلاعبه
في حين تتقدم زوجته بصينية الشاي وتصب له ولها ويسقي
حميد ابنه الصغير ملعقة شاي وهو يضحك .

حميد : ها ام جبار شلونج هسه ؟ مرتاحة ابغداد ؟
الزوجة : اذه انتّه مرتاح اني مرتاحة .
حميد : هاذه شلون حجي يعني اذه اني ممرتاح انتي
هم لازم تصيرين ممرتاحة .
الزوجة : اي اني شعندي غيرك
حميد : ان شاء اله راح تيقين مرتاحة وشوية شوية
نأثث البيت واذه توفقنه نشترى كاع ونبني
بيت .

تبدو الزوجة وكأنها تحلم .
حميد يسترسل

حميد : ونشترى سيارة والولد يلبسون زين ويروحون
للمدارس المستقبل انه ام جبار ، المستقبل

المشهد التاسع :

نفس مشهد الدائرة والغرفة التي يداوم فيها حميد
الموظفتان وحميد ، الموظفة الاولى تفتح كيسا من النايلون
وتخرج لفة وتتحرك نحو حميد

الموظفة 1 : اتفضل استاذ حميد
حميد : اشكرك اختي اشكرج .
الموظفة 1 : ميصير اصلاً أني مسويته لك دضوكه
هاي مسويته بايدي دضوكه كلش طيبة
حميد يتردد

الموظفة 2 : دخذ هه استاذ حميد
الموظفة 1 : اريد اشوف رأيك بالسندويج اللي اني
مسويته

وتعود الى مكانها وينظر حميد اليها والى زميلتها
ثم يقضم قسمة وتتبادل الموظفتان النظر
الموظفة 1 : هاشلونيه
حميد : طيبة كلش طيبة عاشت ايدج
وتلتفت الى الموظفة الاخرى وتقول لها

الموظفة 1 : شفتي موكلتلج راح يقدر طبخي
وتلعبان لعبتهما

الموظفة 2 : لعد شلون ميقدره اذا ايدج الحلوه
مسويته

يجفل حميد وتتركز الكاميرا على وجهه وهو ينصت
الى الحوار ويبدو وكأنه يبتلع اللقمة بصعوبة ويعجز عن بلعها

الموظفة 1 : وهسه خلي نذر على جاي

وترن الجرس

المشهد 10 :

صالاة بيت حميد :المشهد السابق
حميد يجلس مسترخياً على التخت . زوجته تبدو أمامه
صامتة وهي ترقع احد ثياب اطفاله . حميد يتأملها
بصمت .. ويسترجع صورة هيفاء في ذهنه وهي تقدم
له السندويجة وتبتسم له . الكاميرا تركز على تصفيفة
شعر هيفاء ووجهها ثم تستعرض ثيابها الانيقة .
وتتلاشى الصورة ويعود حميد ينظر الى زوجته وتركز
الكاميرا على راس زوجته التي تلبس (فوطه) ثم تستعرض
ملابسها الشعبية .
وتعود الكاميرا الى وجه حميد الذي يبدو وكأنه صحا من تأمله
ولكن اربع ومضات تلاحقه لصورة هيفاء وهي تبتسم له تبقى
تتكرر في ذهنه ثم ينظر الى زوجته .
- قطع -

المشهد 11 :

في الدائرة غرفة رقم 17 نفس المشهد السابق
الموظفتان لا تعملان وتنتظران الى حميد الذي يبدو وكأنه انتهى

* * *

تمثيلية تلفزيونية (2)

تمثيلية دهاليز

المشهد 1

غرفة فيها ست مناضد يجلس على اولها موظف مكفهر الوجه وتكون المناضد الاخرى خالية الغرفة اعتيادية ويبدو عليها الالهال .

الموظف منشغل بتحريك اوراق على منضدته يدخل مراجع ويقف امامه .

المراجع : صباح الخير

الموظف يرفع راسه ببطء وينظر بشزر الى المراجع ولا يجيبه

المراجع : من فضلك هاي العاملة

ويقدم له ورقة لكن الموظف لا يستلمها وينظر الى ساعته ثم يعلق

الموظف : بعد مكعده يا فتاح يا رزاق

ويدخل الموظفون الخمسة ويحيون الموظف الاول بالتتابع

الموظف : صباح الخير عيني ، صباح الخير ، الله بالخير

اغاتي الله بالخير عيوني

ويبقى المراجع ماسكا بورقته الممدودة الى الموظف

ويتبادل اثنان من الموظفين النظرات الى المراجع

وهما يتغامزان ويشير موظف الى الموظف الاول وكأنه يقول ان المراجع كارثة .

ويستجمع المراجع قواه

المراجع : من فضلك

الموظف : اخي هسه داومنه متدريين ممنوع المراجعات من الصبح .

المراجع : لا والله ما ادري

الموظف : زين لعد هسه اعرف تعال بعد ساعتين

وينظر المراجع اليه بدهشة

المراجع : بعد ساعتين ؟ هيه المعاملة بس راح تاخذه وه وارده

الموظف : يعني شنو معاجبتك الواردة ؟

وتتحول الكاميرا الى الباب حيث يقف (يعرب)

الموظف المخلص برهة وهو يراقب المشهد ،

ثم ينسحب ونظرة استياء واشمنزاز على وجهه .
(اللقطة سريعة) .

وتعود الكاميرا الى وجه المراجع .

المراجع : العفو آني مكلت شي عن الواردة .

الموظف : لا لا انتة دتجني باستهزاء عن الواردة .

المراجع يحتج

المراجع : اخي متكلي منين دتجيب هل حجي ؟

الموظف الثاني يتدخل ويقول للموظف الاول

الموظف الثاني : هدي اعصابك سيد حسن هدي اعصابك .

ثم يتحول الموظف الثاني الى المراجع ويقول له

الموظف الثاني : تعال اخي بعد ساعتين ، المراجعات بعد ساعتين

المراجع يطوي عريضته ويقول باذعان

المراجع : زين ارجع بعد ساعتين

ويخرج المراجع من الكادر وتمر لحظة ويضحك

ثلاثة من الموظفين ويعلق الموظف الثاني .

الموظف الثاني : اي ، موحقه يكله تعال بعد ساعتين ، اذه الجاي

بعد مشربه اتفضل ناس ما عدهه شغل عمل تجي

تراجع من الغبشة .

- قطع -

المشهد 2

مدخل باب سكرتير المدير العام وتوجد قطعة

مكتوب عليها في اعلى الزاوية اليمنى للباب

(مكتب السيد المدير العام) يجلس قرب الباب

فراش متعاطم في جلسته يقترب منه المراجع

الثاني ويقول :

المراجع الثاني : المدير موجود ؟

يتفرس في الفراش ثم يقول له ببطء

الفراش : اي موجود شتريد ؟

المراجع : عندي معاملة

ويأخذ الفراش منه المعاملة ويتطلع فيها ويقرأها

ثم يعيدها للمراجع الثاني

الفراش : فوت

- قطع -

المشهد 3

نفس مشهد غرفة الموظفين الستة السابق ويبدو

تغيير فيها اذ ان احد الموظفين لا يوجد في محله

وتتغير بعض الاوراق على المناضد .

المراجع الاول يعود ومعه ورقته ويقف امام

الموظف الاول .

المراجع الاول : صباح الخير

الموظف الاول : اهلاً

ويمد الموظف الاول يده بتكامل ويأخذ من

المراجع ورقته ثم (يطمخ) المعاملة ويشير

الى الموظف الذي بجانبه . فيسجل عليها

تأشيراً في اسفل الورقة ثم يدفعها الى الموظف الذي

بجانبه فيضع عليها رقماً .

ويشير الى الموظف الرابع فيسجل التاريخ على

(الطمغة) ويشير الى الموظف الخامس فيسجلها

في سجل امامه ويشير بالية الى المنضدة الخالية ثم

يستدرك ويقول .

الموظف الخامس : تعال بعد نص ساعة لان الأخ موجود .

- قطع -

المشهد 4

مكتب سكرتير المدير العام يجلس السكرتير وهو

ممسك بسماعتي تلفون . واحدة يتحدث بها والآخرى
يضغط براحة يده على سماعتها والمراجع الثاني يقف
امامه . السكرتير يضحك وهو يتحدث بالتلفون .
السكرتير : فانتك جانت كعده من العمر لان وره العشة ظلينه كاعدين
السكرتير يستمع بين حين وآخر الى تعليق الذي
يتحدث معه .

السكرتير : اي طبعا دائرتنه هيه اللي جانت مسوية الدعوة
السكرتير : اي
السكرتير : شلون ؟! المالية متعرف القوائم ؟ (يضحك) لالا تفهرسهه
لان المطاعم والفنادق يسجلون المشروب عشة لو زلاطة
لو فد شي لاخ .
السكرتير : ها ؟ اي ميكتبون مشروب طبعا يعني مثلا يكتبون بالقائمة
عشر دنانير لبلي تسع دنانير طرشي . خمسطعش دينار
زلاطة وبهل شكل تمشي القائمة .
السكرتير : اي طبعا يفضون النظر لعد انته شايف ست اشخاص
ياكلون لبلي بعشر دنانير وطرشي بتسع دنانير شنو همه
فيالة ؟ خومو فيالة الفيل هم ينطحل اذه ياكل كونية
لبلي وبرميل طرشي .
(ويضحك)
واذه كلش منصرفت القائمة يسجلون مية وستين مدعو
بمكان عشرة .
السكرتير : زين يابه ان شا الله على دعوة الجديدة ولازم تجي.
في ماله في ماله حبيبي .

ويقفل السكرتير السماعه الاولى ثم يرفع الثانية ويقول .
السكرتير : ألو .. الو ..
ثم يضيف بعد ان يغلق السماعه الثانية
السكرتير : يبين انسد الخط

ويتمتع السكرتير بنشوة محادثته
ثم يقول للمراجع .

السكرتير : تفضل اخي
المراجع الثاني : استاذي هاي معاملة
ويأخذ السكرتير منه الورقة ويقرأها ثم يقول له
السكرتير : السيد المدير العام موجود هسه بلكن تجي باجر
المراجع : صار استاذ شكرا

- قطع -

المشهد 5
غرفة يعرب
يعرب والموظف الذي بجانبه يلبسان على
منضديتهما ويوجد زائر قرب الموظف يشير
الزائر براسه الى يعرب وهو يتحدث مع الموظف
الزائر : آني اليوم جاي عليك لأن الأخ يبين ما عنده مزاج .
يستمر يعرب بالكتابة

الموظف : يا هله بيبك
الزائر : يا أخي ما ادري الناس شلون صايرين أشو من تشتاقلهم
وتريد تزورهم ، لو يكلون للاستعلامات انه همه
موجودين لو يكلون وجوههم من تكعد يمهم كعده
طويلة .
الموظف : يجوز مشغولين واعمالهم هواية

الزائر: هاذة شلون تحليل ! المهم آني اليوم كنت لازم ازورك
الموظف : يبين ماخذ اجازة ؟

الزائر يضحك

الزائر : يا اجازة يعمود المدير العام ماله مسافر وشفتة فرصة
مناسبة حتى ازورك ، انتة تعرف مدير الادارة جيرانه
وهو يستحي مني وآني هم حتى ما اخرج موقفه كلته
عندي اشغال وراح اطلع وكلشي مكال .

يرفع يعرب راسه ويقول بسخرية

يعرب : هاذة خوش مسؤول اداره !

- قطع -

المشهد 6

غرفة المدير العام وهي غرفة انيقة . المدير العام
يجلس خلف منضدته ويجلس مديران قرب المنضدة
وهما يناقشان له . المدير الاول يشير الى المدير الثاني
المدير الاول : والله آني جنت اكل لابو حيدر من مدة انتة لو ما
جايينه مدير عام . جان هل دائرة صارت خرابة
المدير الثاني : هاذة رأيته كلنه
المدير العام يعتدل في جلسته .

المدير الأول : آني بهل دائرة من تاسست ، مكر اي مدير عام
يمشييه ويطوره مثل هل وكت
المدير الثاني : هاي مسألة محد يكدر ينكره
المدير العام : هاذة واجب وانتو راح تشوفون شلون تتطور وتتطور
هل مديرية
المدير الثاني : بالتأكيد واحنه دنلمس التطور
المدير العام : الموظفين مرتاحين وانتو مرتاحين ولآني مرتاح ،
الضمير يرتاح مو هيج ؟
المدير الاول : طبعا استاذ
المدير الثاني : بس اكو بعض الموظفين مو راحه
المدير العام : اشلون ؟
المدير الثاني : يعني ، مثلاً يعرب هو كله بعده معاون ملاحظ
وتشوفلكياه ينحاز للمراجعين نوبات لو ينتقد بعض زملائه

المدير العام : الحقيقة آني وصلنتي معلومات عن هل موظف وآني
هم مدا أحس براحه من اشوفه .
المدير الثاني : استاذ ، اكو موظف يصير ضد زملائه ؟ يعني آني
صارلي اربعة وعشرين سنة بالوظيفة مشفت موظف
نطه بزميله حتى لو جان غلطان وللمعلومات آني
جزيت عليه وكلته ثره بعض زملاءك يشتكون منك .
المدير العام (بلهفة) : اي وشكال
المدير الثاني : كال همه يعرقلون المراجعين بلا سبب ويعاملوهم
باستعلاء .

المدير العام يضحك ساخراً

المدير العام : باستعلاء ؟ اها؟ حلوه هاي باستعلاء شيريد يابه لعد
يطكولهم تحية للمراجعين

ويميل المدير الثاني ناحية المدير العام ويتحدث له
موحياً بالاهمية .

المدير الثاني : اتصور استاذ ذيج النوبة وصلني حجي انه ينتقدكم .

المدير العام ينتفض

المدير العام : ينتقني ؟! الي ينتقني ؟ لهناية وبس

- قطع -

المشهد 7

غرفة المدير الاول ، وهي غرفة انيقة وتوجد
شعارات زيادة الانتاجية معلقة على الجدران
المدير يجلس خلف منضدته والموظف المنافق
يقف امامه .

الموظف المنافق : استاذ تذكر المراجع اللي نشر شكوى على دائرته
بالجريدة ؟

المدير الاول : اي ، اذكره

الموظف المنافق : استاذ هسه جاي ديراجع وهاي عريضته واوراقه .

المدير الاول يحرك رأسه بتهديد

المدير الاول : خوش

الموظف المنافق : بالله العظيم وين مدا اروح يكلولي هاي شنو ؟
كاتبين عليكم بالجريدة يعني اللي يعرفه واللي ميعرفه
هم ديجي على شكوى .

المدير الاول : زين دزلياه

- قطع -

المشهد 8

نفس المشهد السابق غرفة المدير الاول
المدير منشغل بقراءة اوراق امامه عندما
يدخل المراجع الثالث

المراجع : صباح الخير استاذ

يرفع المدير راسه ببطء ويحدق في المراجع

المدير الاول : اهلا

المراجع : استاذ دزيت علي

المدير يبدو كأنه يحاول ان يتذكر

المدير الاول : ها ؟ اي استريح

يجلس المراجع

المراجع : شكراً

المدير الاول : الحقيقة آني قريب التي كتبتة بالجريدة واهتميت
بالموضوع .

المراجع : استاذ آني توقعت تهتمون بالموضوع لان انتو حريصين
على الدائرة والعمل

المدير الاول : بس فاتفك فد شي ؟

المراجع : شنو هو استاذ ؟

المدير الاول : اللي ناشره انتة ما بيه اي شي من الحقيقة

المراجع : هاه ؟

المدير الاول : وانتة حاولت تشوه سمعة الدائرة كلي تعرف عقوبة
التشهير والشم احنه راح نحيلك للمحاكم

المراجع : بس استاذ آني حجيت اللي شفته وصار ويايه .

المدير الاول : ومعاملتك مراح تمشي الا وره متطلع من السجن
شوف بعد خمسطعش عشرين سنة .

المراجع : استاذ الله يخليك آني صاحب عائلة .

المدير يتصنع الدهشة

المدير الاول : انتة صاحب عائلة ؟

المراجع : اي والله استاذ زوجة وخمس اطفال عندي

المدير يبدو وكأنه يفكر ثم يردد

المدير : خمس اطفال وزوجة ؟ ذوله منوراح يعيشهم ؟

انته عندك مورد ثابت ؟

المراجع : استاذ شكوغير راتب الوظيفة

المدير يبدأ بالهجوم

المدير الاول : ما دام بركبتك هل كد اطفال ليش تشتمنه بالجرايد ؟

يعني متعرف احنه نكدر نمردك.

المراجع : استاذ المعاملة كلش طولت والجماعة طلعلوه

عروجات

المدير الاول : على كل اكو طريقة وحده تصلح بيهه غلطتك

المراجع بلهفة

المراجع : شلون استاذ ؟

المدير يتحدث بلين

المدير الاول : تاخذ هاي الورقة وتنقله على ورقة لخ وتوقع عليهه

ملخصها انته نادم على اللي كتبتنه وجنت متسرع وصار

سوء فهم بالموضوع، مسألة كلش بسيطة

المراجع يفكر ويبادره المدير

المدير الاول : لو تره نجلب بياختك ابكيفك

يأخذ المراجع الورقة بتردد والياس يرتسم

على وجهه

- قطع -

المشهد 9

غرفة يعرب

يجلس يعرب مع الموظف الآخر في غرفته ويجلس

موظف بين يعرب والموظف الذي بجانبه واسمه

شاكر وهو يردد

شاكر : الله بالخير عيني الله بالخير

الموظف الثاني : يا هله بيك ، يا هله ، شكو ماكو بالدائرة ؟

شاكر يضحك مبتهجا

شاكر : بعد مبداه البرنامج ، يعني بعد الاخبار متجمعت

الموظف الثاني : الصدك انته عندك غير خلك تحفظ كل الاخبار

شاكر بيتتهج ويعتبر ذلك مديحا

شاكر : شتسوي ؟ شكو عنده ؟ شغل ؟ عمل ؟ اشيكضي الدوام ؟

يعرب : زين ، ليش متنقل لفد شغله تلتهي بيهه مو احسن من تفتر

على غرف تره نوبات الاخبار اللي تنقله تضرك .

شاكر : صدك نوبات توصلني حجايات بس بعد مو بيدي صارت

عادة

يعرب : آني اشوف لمصلحتك تقابل المدير وتطلب ينسبك غير

شغله

شاكر : يعمود مو كاعد ومرتاح شلي يشلعان الكلب .

يعرب : صدكني الموظف اللي يشتغل يحس بتعب اقل من

الموظف اللي يشتغل

شاكر : وداعتك آني كاعد ومرتاح وراس الشهر اقبض الراتب

وبعدين همه منسبيلي هل شغل اروح آني برجلي واكول

يايه تره آني ما عندي شغل هاي خوش ورطه تريد تورطني

سيد يعرب هبه هاي المرجوه منك ؟

- قطع -

المشهد 10

مدخل غرفة سكرتير المدير العام السكرتير يلقي نظرة
على فراشه امام الباب ويقول

السكرتير : ها جيت الأكل ؟

الفراش يتقدم وهو يحمل اكياساً

الفراش : اي استاذ

السكرتير : أوياه طرشي وخضراوات ؟

الفراش : أي

السكرتير : زين فوتهه جوه وانتة ابقه كاعد يم الباب اخاف يجي
مراجع كله عدهم اجتماع .

يدخل الفراش وتنتقل الكاميرا وتتسلط على قطعة

مخطوطة قرب الباب (من لا ينتج لا يأكل) ويخرج

الفراش ويوصلد الباب ويجلس على كرسيه ويتقدم منه

المراجع الثاني .

المراجع : من فضلك هاي المعاملة هنا ؟

الفراش : اي

المراجع : زين لعد خلي افوت

يرفع الفراش يده امام الباب بحركة منع

الفراش : اكو اجتماع

المراجع : اجتماع ؟

الفراش : تعال بعد ساعة

المراجع : اشلون ساعة ؟ مو آني هم موظف وماخذ اجازة زمنية

بعد ما اكدر اتاخر

الفراش : زين مر فد نص ساعة ولكن يخلص الاجتماع

المراجع : امري لله

- قطع -

المشهد 11

غرفة المدير العام

المدير العام يجلس المديران الاول والثاني ينصتان له .

المدير العام : هسه عرفقوا الاسماء اللي جابهه هاذه يعرب وكال هذوله

الموظفين تصرفاتهم تسيء للدائرة شتقولون ؟

المدير الاول : استاذ الوقائع اللي يسميهه وقائع كلهه مو صحيحة

المدير الثاني : استاذ الشغل هنا دقيق ومضبوط وهيچ حوادث ما صايره

وما ممكن تصوير .

المدير الاول : طبعاً

المدير الثاني : يعني هيچ حوادث جان ممكن تصوير بزمن المدير

العام السابق ، وما ممكن تصوير وانتو مدير عام هنا

المدير الاول : اعتقد استاذ انتة تعرف بعض الموظفين اللي

ذكرهم تره همه من خيرة الموظفين بهل دائرة .

المدير الثاني : وتعرف استاذ همه مستعدين بيقون ليل نهار

هنا حتى يمشون العمل .

المدير العام وكأنه يفكر

المدير العام : لعد شنو قصده ؟

المدير الاول : استاذ اعتقد تعرف شنو قصده خاصة هو

المشاكس المشاغب !

- قطع -

المشهد 12

غرفة سكرتير المدير العام

السكرتير يحاول تهدئة المراجع الرابع عندما يتسلل

المراجع الثاني ويقف قرب الجهة الثانية من المنضدة .

السكرتير : شويه شويه بهدوء رجاء

المراجع الرابع : يا أخي ميصير يعني أني تارك اشغالي وعائلتي

وجاي اراجع من خارج بغداد، وبعدين يكلي المعاملة

متمشي ليش ؟ التوقيع طالع من الجهة الثانية من الطابع

واذه طالع من الجهة الثانية من الطابع شراح يصير

متكلي ؟

السكرتير بهدوء

السكرتير : موهاي بيهه تعليمات ميصير يطلع التوقيع من الجهة

الرخ

المراجع الرابع : يا أخي التوقيع الغرض منه تسقيط الطابع

المراجع الثاني ينظر اليهما بالتتابع مع ا لحدث

السكرتير : شويه نصي حسك بهدوء

المراجع الرابع : مو بعد ما اتحمل ، ذيج النوبة اتاخرت المعاملة

شهرين وأنني اركض وراهه ، وتالي متالي انرفضت

ليش ؟ فد موظف شاف الطابع ملزوك بالمكروب

وقامت القيامة وانزل واصعد وانرفضت المعاملة

واجاله لذاك الموظف شكر لان هو دقيق بعمله .

السكرتير : احي لتصيح احجي بهدوء

المراجع الرابع : يعني أني متبهذل ونازل بالفندق ورايح جاي

متكلي شتريني اسوي ؟ أني لازم اشتكي عند المدير

العام .

السكرتير : هاي قضيتك السيد المدير العام ما إله علاقة بيهه

لان انتة ارتكبت اخطاء جوهرية بتقديم المعاملة

المراجع الرابع ينظر الى المراجع الثاني ويستشهد به

المراجع الرابع : دتفضل اغاتي يكل اخطاء جوهرية

بريك أني ارتكبت اخطاء جوهرية

المراجع الثاني يرفع يده علامة على عدم المعرفة والتملص

المراجع الثاني : والله يا أخي أني ما الي علاقة ما ادري ؟

ويغتم المراجع الثاني فرصة جوابه ويسأل السكرتير

المراجع الثاني : استاذ بالنسبة لمعاملتي اشصار منهه

يقلب السكرتير اضبارة امامه ويخرج ورقة

السكرتير : الحقيقة السيد المدير العام موافق

تتبدل ملامح وجه المراجع ويحتج

المراجع الثاني : شلون ؟ موافق ؟ ليش ؟

السكرتير يرفع يده

السكرتير : ليش ؟! وشمدريني ليش

- قطع -

المشهد 13

غرفة المدير العام

المدير العام يتحدث بالتلفون

المدير العام : ثق مجنت اعرف هو كرايبك وخاصة بعد منشالت

الالقاب (يضحك) يابه دزه وخليه يكتب عريضة

جديدة .

فترة صمت قصيرة للاستماع .

المدير العام : اشلون انتة دزيتة وكلنتله راح اخابره . اي زين
سويت
المدير العام : لا لا آني رأساً راح اكتب له على عريضته الجديدة .
اي ماکو داعي للروتين . صار مع السلامة

- قطع -

المشهد 14

غرفة المدير العام
المدير العام يجلس حلف منضدته
والمراجع الثاني يجلس امامه

المدير العام : اي غير تكول من الاول هوه كرايبك . تره انتة هم
قصرت
المراجع الثاني : العفو استاذ
المدير العام : يعني جان تكله للسكرتير آني جاي بشغل خاص
المراجع الثاني : مجنت ادري هيچ تصوير
المدير العام : على كل اذه صارت عندك شغل بالمستقبل لتكله
للسكرتير عندك معاملة اخاف ميسمهلك تدخل لأن آني
موصيه لتخلي احد يدخل من اللي ما اعرفهم . يعني
كله عندي شغل خاص.
المراجع الثاني : صار استاذ
المدير العام : دجيب معاملتك

ويناوله المراجع المعاملة

ها ، اها موافق

ثم يعيد الى المراجع معاملته

المدير العام : هاي معاملتك بسيطة مجنت اتصور بهل شكل بسيطة

يتأمل المراجع كلمة (موافق)

المراجع الثاني : شكرا استاذ شكرا
المدير العام : يمعود احنه معاملات الغربية نمشيه هل نوبة
معاملات الاصدقاء والاحباء

وينهض المراجع الثاني ويقول وهو يصافح المدير العام
المراجع الثاني : استاذ آني عاجز عن الشكر
المدير العام : لا العفو هاذو واجب ولتنسه تسلملي .

- قطع -

المشهد 15

غرفة المدير الاول

المدير الاول خلف منضدته الموظف المنافق امامه .

المدير الاول يهمس

المدير الاول : انتة تعرف يعرب وتعرف شلون هو مشاكس ؟
الموظف المنافق : طبعاً استاذ
المدير الاول : آني اشك انه يأخر المعاملات لأن هوه يعامل
المراجعين باستعلاء .
الموظف المنافق : هاذو صحيح استاذ
المدير الاول : واريد اكلفك بشغله اريدك تراقبه
الموظف المنافق : يعني انقل ميزي لغرفته
المدير الاول : لا لا ماکو حجابة تنضم هنا بالدائرة اريدك .
تراجع المعاملات اللي يسويه.

الموظف المنافق : يعني استاذ اكر اعراف انه راح تعينوني رئيس شعبته

المدير الاول : ولو انتة تستاهل تصوير رئيس شعبة بس هاي نحجي بيهه بعدين. المهم وره الدوام الرسمي وبدون ان يحس تراجع المعاملات وتسجلنه الملاحظات .
الموظف المنافق : يعني اداوم حتى بس اراقب اعماله
المدير الاول : وهاذه الحجي بيناتنه لتكول لأحد

يحرك المدير اصبعه بتهديد

الموظف المنافق : استاذ يعني هاي قابل اول مرة تجربني بيهه
المدير الاول : وحتى نبرر وجودك وره الدوام راح نسويك مخصصات عمل اضافي
الموظف المنافق : شكرا استاذ
المدير الاول : يعني بس تسجلي الملاحظات وتتطينياهه
الموظف المنافق : تؤمر استاذ
- قطع -

المشهد 16

غرفة المدير العام

المدير العام ومعه المدير الثاني المدير العام بمسك ورقة بيده

المدير العام : اليوم اجاني موظف واشتكة عليك
المدير الثاني : علي اشتكة ؟ ليش ؟
المدير العام : يكول انتة هنته وطرדתه كدام المراجعين ؟
المدير الثاني : طبعا اطرده تذكر استاذ المراجع اللي دزيتليه كال معاملته موصححة ومقبل يمشييه ، كلتله هاي المعاملة تخص السيد المدير العام . كال خل يكتب عليه ، كلتله ابني هوه موافق شفويا كال أي مستعد اتحمل مسؤولية تمشية معاملة مو صحيحة ، أي هم متحملت رزله وطرדתه حقي لو مو حقي ؟
المدير العام : هاذه هم من اللي ميتعاونون.
المدير الثاني : يعني تقبل يقلل من هيبتكم كدام المراجعين؟
المدير العام : طبعا لا
المدير الثاني : هاذه احس شي نسويلياه ننقله لغير دائرة نسوي كتاب سري نعممه تكول هاذه فائض عن الحاجة والدائرة اللي تريده خل تاخذه.
المدير العام : بس مو هسه حتى ليكولون بسبب الحادثة انقل .
المدير الثاني : لا لا هاي اعرفه كلش زين
المدير العام : ولأني من ناحيتي راح ادز عليه وأكله انتة جنت بحالة عصبية لان عندك ظروف بيتية مزعجة وانسدهه للقضية وبعدين هوه يرجع لحالته الطبيعية وينسه الحادثة وفجأة نصدر أمر نقله .
المدير الثاني : الحقيقة هيه هاي المعالجة الادارية الصحيحة
- قطع -

المشهد 17

غرفة المدير الاول

المنافق يتحدث ويوحى بالاهمية

الموظف المنافق : استاذ لكيت ضام بالجرارة مال ميزه مقالات المدير الاول : مقالات ؟

الموظف المنافق : اي استاذ ومأثر عليه بالقلم

المدير بضجر

المدير الاول : هسه آني سويتلك مخصصات حتى تراقب المعاملات
لو تشوف المقالات .
الموظف المنافق : لا استاذ مو هاي المقالات الهه علاقة بالمعاملات
المدير الاول : شنو هيه المقالات ؟ متكول ؟
الموظف المنافق : ظواهر مدانه لن تمر دون حسابات
المدير الاول : هل شكل ! ها ! يعني ديدور عليه لزمه ؟ موهيج ؟
بس لمعلوماتك آني لمن كالولي عليهن قريتهن وشفته
خوش مقالات ولازم نلتزم بيهه وعلى هل الاساس
احنه دنتحري عنه حتى نشوفه مخلص بعمله لو لا ؟
الموظف المنافق : طبعا استاذ هيه المقالات جانت تعني امثاله وشكولاته
المدير الاول : شفت يعني اي واحد عنده انصاف وتقدير
راسا يلاحظ هل شي.
الموظف المنافق : استاذ واكو شي لاخ شفته
المدير الاول : اي شنو هوه ؟
الموظف المنافق : شفت كاص قصيدة من مجلة
المدير الاول : قصيدة ؟
الموظف المنافق : اي قصيدة غزليه

المدير الاول يبدو عليه الاهتمام

المدير الاول : حلو حلو هاي زينه
الموظف المنافق : آني كلت المسألة موخاليه والا ليش ضامهه للقصيدة

؟

المدير الاول : طبعا مو خالية

ويبدو التفكير على المدير ثم يسأل

المدير الاول : المن تتصور بحب ؟ يعني تعتقد عنده علاقة بموظفة ؟
الموظف المنافق : ها ، والله استاذ آني هاي هم فكرت بيهه .
المدير الاول : زين انتو ملاحظتو انه يتودد لوحده معينة لو عنده
علاقة بيهه
الموظف المنافق : الحقيقة آني ملازمة بره طالع ويه وحده ، بس هاذ
ميعني انه ما عنده علاقة .
المدير الاول : زين متكدر تعرفلي منا ، منا ؟
الموظف المنافق : استاذ آني اشك عنده علاقة بالموظفة الجديدة ،
لأن ذيج النوبة شفته وكف من فانتت وكلتله صباح الخير
جاوبهه وبعدين راح لغرفته

المدير الاول وكأنه امسك بالمجرم وهو يؤشر باصبعه
المدير الاول : وكف ؟ وكلتله صباح الخير ؟ وبعدين راح لغرفته ؟
المسألة مو مسألة زمالة ولا قضية صباح الخير ، هاي
حسبه بعينه . زين هاي لزمه تكسر الركبة.

- قطع -

المشهد 18

غرفة المدير العام
المدير العام والمدير الاول

المدير الاول : وأخيراً صدناه السيد يعرب
المدير العام : اشلون بالله ؟
المدير الاول : قد صيده محترمة لا حيص ولا فيص

المدير العام بلهفة

المدير العام : دحجيلي شلون ؟
المدير الاول : واحد من الجماعة كلي شفت عنده قصيدة غزلية

وكال شفته انتظر الموظفة الجديدة وكتله صباح الخير ،
اوره ما رد السلام راح لغرفته .

المدير العام يتراجع وتخفت لهفته

المدير العام : هاي ما بيه شي ، الموظفين واحد يكل للاخ الصبح
من يتلاكون صباح الخير
المدير الاول : لا استاذ شلون ما بيه شي ، اصلاً هيه هاي اللي بيه
كل شي وخاصة منه هوه .
المدير العام : آني ردت تشوفي اغلاطه بالعمل ، معاملته ويه
المراجعين ، مو هاي ؟
المدير الاول : الحقيقة احنه صارلنه مدة ندقق بمعاملاته ، ملكينة شي
عليه ودوامه منتظم بس هاي القضية تره استاذ هاي
قضية جبيرة .
المدير العام : اشلون تعتبره جبيرة ؟
المدير الاول : يعني هوه لو ما عنده شي وياهه مجان وكف
وكتله صباح الخير .
المدير العام : تعني انتة تتصور عنده علاقة بيهايه عندك معلومات
مضبوطة ؟
المدير الاول : استاذ احنه نللف القضايا وهي طابرة يعني ماكو اكثر
من هل قرينه على وجود علاقة وياهه .
المدير العام : آني اريدك تتأكد وتجيبلي معلومات مضبوطة حتى
اكدر اتصرف
المدير الاول : استاذ اني عندي فكره . شنو رأيك ادز عليه واهده
تهديد مبطن
المدير العام : هيه مال خوش لزمه عليه خوش لزمه ،
واذه منردع مراح يفلت

قطع -

المشهد 19

غرفة المدير الاول

المدير خلف منضدته ويعرب يقف امامه ويده اضباره

المدير الاول : شوف سيد يعرب آني دزيت عليك بخصوص مسألة
معينة

يعرب : اي تفضل استاذ
المدير الاول : الحقيقة سيد يعرب انتة تعرف دائرتنه هاي من
الدوائر اللي عليه العين ، واحنه يعملنه وبسلوكنه
نثبت للكل انه دائرتنه دائرة نموذجية .
يعرب : بالتاكيد لازم نكون هل شكل
المدير الاول : بس آني وصلني حجي شوية كنت خلي اتحقق منه .
يعرب : يعني يخصني اني ؟
المدير الاول : ني متأكد انه انتة صاحب اخلاق حميده وسلوك
طيب ، بس آني كلما دا افكر مديستوعب مخي
يعرب : استاذ شنو القضية ؟

المدير يلف ويدور

المدير الاول : يعني انتة جان يضربون بيبك المثل ؟
يعرب : العفو استاذ لو ممكن اعرف شنو هيه القضية جان
اكدر اجاب
المدير الاول : يعني كلما اسمع اسمك يتردد اكل ما ممكن يسويه
سيد يعرب ما ممكن لأن ثقتي بيبك عاليه وسمعتك طيبة
يعرب : العفو استاذ يعني اكدر اعرف ؟

المدير الاول : طبعاً أني ما راح اتخذ اي اجراء بحقك ولا راح اطلب
تشكيل لجنة تحقيقية بالوقت الحاضر .
يعرب : استاذ تره أني دوامي منتظم وشغل ما متأخر وما
اتصور غلطان بشي
المدير الاول : هاي اعرفه بس القضية غير شكل
يعرب : غير شكل ؟
المدير الاول : بصراحة الموظفة الجديدة وصلني حجي انه عندك
علاقة بيه .

يعرب يستغرب

يعرب : أني ؟ أني عندي علاقة بيه ؟
المدير الاول : يكولون تروحون تتمشون بحديقة الزوراء وللسينما
والمطاعم
يعرب : عجيب تره استاذ هاذة الحجي واسمجلي اكلك
ما بيه شي صحيح.
المدير الاول : أني هاذة اللي اريد اكلها ، وتعرف أني احرص
على الموظف الجيد وما افرط بيه ، ولهذه كنت
احذرك واطلب منك ان تقطع علاقتك بيه .
يعرب : بس استاذ تأكد أكثر من صباح الخير ماكو اي
حجي بيناتنه .
المدير الاول : شوف يا سيد يعرب انتة تعرف اكو هوايه منافقين
وأنني اخاف الحجي يوصل للسيد المدير العام
وبعدين الحسبه تصير ثخينه
يعرب : بس استاذ اطلاقاً ما كو هيح شي

المدير يحذره

المدير الاول : المهم أني اريد مصلحتك فانتة لازم تراقب نفسك
وتجوز حتى من صباحالخير يعني اريدك متدخل
نفسك بشي ميعنيك اي شي وهاي أني اكلها
واذه صار شي جديد أني بعد ما عليه .

- قطع -

المشهد 20

الموظف المنافق يقف في الممر مع زميل له وبعد
ان يتلفت ويتأكد من خلو الممر يقول

الموظف المنافق : سمعت آخر خبر ؟
الموظف : شكو ؟
الموظف المنافق : يكولون المدير العام انقل
الموظف : هاه ؟
الموظف المنافق : هل شكل كالوا والحجي بيناتنه تره اذه طلع نتأذه
الموظف : لا على بختك
الموظف المنافق : لتحجي علما يتوزع الأمر
الموظف : هاي مينر ادلهه تعلم

يبصر الموظف المنافق بشخص يتقدم فيهمس

الموظف المنافق : اش

ويمر بجوارهما الموزع فيبادره الموظف المنافق

الموظف المنافق : هاي اشايل

الموزع يتلفت ايضاً

الموزع : امر نقل السيد المدير العام

يطلق الموظف المنافق تنهدة تعجب

الموظف المنافق : هاه ؟! لا خطيه

ويأخذ منه نسخة ويبتعد الموزع ويميل الى الموظف
الموظف المنافق : تدري آني جنت متوقع يطلع من زمان
الموظف : هاه ؟
الموظف المنافق : يعني فوك كل هل خرابيط بالدائرة وهم تريده يبقه
- قطع -

المشهد 21
غرفة المدير الاول
المديران الاول والثاني يجلسان والمدير الاول
بيده ورقة نقل المدير الاول
المدير الاول : هاذو مو خوش خبر
المدير الثاني : آني مدا اصدك عيني
المدير الاول : المهم هسه شراح نسوي
المدير الثاني : آني .. آني راح اقدم طلب نقل لغير دائرة
لان المدير الجديد شلون مدا اشوف منتوالم وياه
المدير الاول : لا لا هاذو حبيك مو صحيح لأن انتو تأدي واجبك
وميهكم اجه هل مدير عام لوغيره .
المدير الثاني : زين انتو شراح تسوي ؟
المدير الاول يضحك
المدير الاول : شتسوي ؟ آني باقي هنا يعني انتو مخطر ابالك
انه اي واحد يجي لازم يعتمد علينا لان الشغل مراح
يمشي بدونه
المدير الثاني : تدري هل امر الوزاري خربط تفكيري
المدير الاول يضحك ويقول بصوت خافت ويحرك
يديه وكأنه يحتضن شيئا
المدير الاول : انتو نسييت سياسة التشجيع ... التشجيع .. التشجيع
- قطع -

تمثيلية تلفزيونية

(3)

قصة وسيناريو وحوار
خالد حبيب الراوي

المشهد 1 :

صالون بيت محمود

صالون اعتيادي يحتوي على نصف تخم قنفات
اعتيادية مع قنفة خشبية توجد منصدة في زاوية
الغرفة ، وفي الزاوية الثانية يوجد جهاز تلفزيون .
محمود يجلس على قنفة صغيرة وهو يتأمل وتنتقل
الكاميرا الى وجه امه التي تراقبه وتتحين الفرصة
للتحدث معه وهي تحرك يدها .

الأم : محمود

ينتبه محمود ويدير رأسه بسرعة نحوها .

محمود : نعم

الأم لا تزال تؤشر بيديها حائرة

محمود : شبيح كولي

الأم : يا ابني هسه مظل واحد بكذك وممتزوج

محمود : هم رجعنه على هل حجي ؟

تتحمس الأم

الأم : يعني آني غير أريد اشوفك متزوج واشوف ولدك . هذا كل

اللي اتمناه . اريد افرح بكم .

محمود : مصار شي افرحي بي وحدي

الأم : يا ابني آني هم فرحانه بيبك ، بس اريد افرح اكثر مو آني كلما

اشوفك صافن ينمرد كلبي .

محمود : يعني شنو صافن ؟ غير دا افكر بفد شي .

الأم : لا ابني لا

وين ما اروح يكلولي ليش متزوجين محمود

محمود يضحك

محمود : ليش الانسان ما عنده شي يفكر بيه غير الزواج ، لا يوم

الأم : آني هل حجي ما افتمهمه ، آني أريدك تتزوج .

محمود : زين اذه كلتج آني ليهسه ممقتنع بوحده ، شتكلين ؟

الأم : اذه على هاي هاي بسيطة

محمود : بسيطة ؟ اشلون ؟

الأم : يعني كل اللي كلتلك عليهن كبل مخشو بعقلك ؟

محمود : لا ، مقتنعت بيهم .

الأم : زين ، آني سويتلك فره جديدة ومخليت أحد من الكرايب

والعرف والاصدقاء الا وشفتلك بناتهم .

محمود يضحك ساخرأ

محمود : يعني سويتي مسح عام ؟

الأم : شتريد آني شفتلك انتة ذيج النوبة كلت على البنات اللي كلتلك

عليهن ذني ما عدهن شغل ، لو مخلصات دراسة مو ؟

محمود يجاريها .

محمود (يقاطعها) : يبين مسوية فرة من صدك ؟

الأم : لعد شلون

محمود : على كل آني ممستعد هسه اتزوج

المشهد 2 :

غرفة محمود في الدائرة تحتوي على ثلاث مناضد يحتل
احدها محمود والآخر داود المهموم والثالثة كامل .
يبدأ المشهد بموظف ضيف يجلس وهو يدير ملعقة الشاي ،
ومحمود يكتب وداود وكامل ينظران الى الموظف الضيف
الذي يتحدث مع كامل .

الموظف : هسه انتة افتهمنه كلما نكلك على زواج تكول
بركيتي عائلة وما اكدر اتزوج ، اما انتة فما
ادري شكول عنك .. سيد محمود شنو عنك ؟

ثم يشير الى داود
محمود يرفع رأسه

محمود : وياه ؟

الموظف يضحك

الموظف : لعد وياه من ؟ سيد محمود
محمود : شكو ؟

الموظف : انتة شنو عنك ؟ بس اريد افتهم ليش متزوج ؟
مو تره صار عمرك جبير واخاف بعدين متقبل
بيك وحده .

محمود : بعد احسن خل متقبل

الموظف : لا لا ، تره انتة لازم تتزوج .

محمود : متكلي ليش انتة لاحكني اتزوج ، اتزوج
الموظف : يابه الكل تزوجوا وميصير انتة تبقة وحدك ،
شتكولون ؟

ويستشهد بالآخرين :

كامل : آني لو مو ظروف في اللي تعرفوه جان اتزوجت .

الموظف يسأل داود

الموظف : وانتة ابو سلمان شتكل ؟

داود يهز رأسه

داود : آني دير بالك تره الفاس تكسر الراس

الموظف يحتج

الموظف : هاذة شلون حجي سيد داود ميصير تحجي هيح وياه
الرجال . لتصدكه ابو شكر لتصدكه . المهم الواحد
يشوف المرة اللي تريحه .
داود : وحتى اذه لكيثها وصارو عندك جهال تبنتلي بلوه .
الموظف : لتصدك سيد محمود تره ماكو احسن من الزواج
كامل : والله آني هم اشوف هل شي

محمود يعترض على كامل

محمود : وانتة شمديرك ؟ قابل انتة متزوج ؟

كامل : لا بس آني اتصور هل شي

الموظف ينهض ويقول لمحمود قبل ان يخرج

الموظف : اتوكل على الله سيد محمود حتى نفرح ببيك

- قطع -

المشهد 3 :

مقهى

محمود يجلس على تخت امام المقهى حيث يوجد
شارع محمود يجلس وحده ويراقب رجل وامرأة
يمران ببطء وهما يتأبطان اذرع بعضهما ويضحكان
يسرور ، ويتابعهما الى ان يخرجوا من الكادر ثم يمر
رجل يتبعه طفل جميل .

الطفل : بابا . بابا

يتوقف الاب ويحمل ولده بين ذراعيه وهو يقول له :

الاب : ها بابيه ، تعبتي ؟

ثم يخرجان من الكادر

احد اصداقاء محمود يراقبه من داخل المقهى ، ثم ينهض ويجلس الى جانب محمود ويشير الى الاتجاه الذي مر به الزوجان والاب .

الصديق : هاذي الزواج ابو شكرية

محمود : الصدك آني تأثرت

الصديق : شفتك وكلت اويلي عليك ابو شكرية

محمود : الحقيقة الواحد لمن يشوف هل مناظر يحس بالحياة حلوه

الصديق : شفت ؟ كلما نكلك على زواج تطلع حجج

وحجج .

محمود : تريد الصدك آني مدا اتزوج لان الحياة

صارت صعبة والزواج يكلف

الصديق : هاي عادين ما لك بيهه حق لان اليريد

تتزوج تتسهل اموره

محمود : الزواج مسؤولية ؟ مو هيج ؟ آني طروفي

مو تمام .

الصديق : ليش مو تمام ؟ شكو عندك ؟ اشو وظيفة

متوظف وزايدة ناكصه ما عندك . واذه فلوسك

متكفي آني عندك ابو شكرية وداعتك شتريد

آني مستعد انطيك

يبدو التردد على محمود

محمود : شكك ؟ اشو آني وين مدا اروح ما اسمع غير

هل سؤال ليش متزوج ؟ يعني الناس بعد ما عدهه

حجي وبياه غير تلكي تزوج

الصديق : يريدولك الخير يابو شكرية

محمود : وآني هم الحجي بيناتنه صارت مقاومتي ضعيفة

- قطع -

المشهد 4

صالون بيت محمود

محمود يتفرج على التلفزيون ويشاهد اغنية - ساعي

البريد - لانوار عبد الوهاب او اغنية اخرى . ويستغرق

في النظر اليها وتدخل امه الى الكادر وهي تنادي بعجلة .

الأم : محمود محمود

ينهض محمود ويتساءل

محمود : شكو ؟

الأم تقترب وهي تلهث

الأم : محمود محمود الحك

محمود : شكو ؟ شصار ؟

الأم : يمعود ، خطية ذوله جيرانه

محمود : اشبيهم ؟

الأم : خطية روحلهم اركض يمعود

محمود : دحجي شصار ؟

الأم : هم رجعوا يتعاركون اركضلهم اخاف يصير

شي

ويتحرك محمود مسرعا ويخرج من الكادر

- قطع -

المشهد 5

صالون بيت الجبران وهو صالون فخم
الزوجان الشابان في حالة من الهياج والصياح مستمرة

الزوج : صيري عاقلة احسنلج تره
الزوجة تجمع ملابسها في حقيبة وتتوقف لترد عليه

الزوجة : انتة رجال ومد ايدك

الزوج : رجعي هدومج

الزوجة : آني ارجعهه مستحيل

الزوج : شوفي اذا طلعتي تتحملين كل النتائج

الزوجة : خلي يصير شميصير

يدخل محمود الى الكادر ويتجه نحو الزوجة التي اغلقت

حقيبتها تهدأ الزوجة قليلاً

محمود : ها شدتسوين يمعوده ؟

الزوجة : راح اروح لاهلي

محمود : لا تره ميصير هيج هذا موصحيح

الزوجة : آني بعد ما اكرد اعيش وياه

يتشجع الزوج ويقول لمحمود

الزوج : لا لا خليهه تروح آني هم بعد ما اتحملهه

محمود : يمعودين تره ميصير هيج

الزوج : آني مشايف مثل هذه مره كلما احجي وياهه

حجاية تزعل وتروح لاهلهه

الزوجة : آني هم بعد ما اتحملك

الزوج ببرود

الزوج : دتفضلي كملي غراضج حتى اروح استأجرلج

تكسي

الزوجة : آني اروح

محمود : يا جماعة تره عيب

الزوج : آني شورطني هل ورطه موكاعد وراسي

بارد

الزوجة : يا ريت ممتزوجة يا ريت

محمود : شنو القضية . متكلي شنو القضية ؟

الزوجة : كله إله

الزوج : لا . اسالهم الهه

محمود : دحجو دنشوف

الزوج : كل هل هوسه جيف كلتلهم اليوم عندي شغل

وما اكرد اروح وياج لصديقتج

الزوجة : هاي مو اول نوبة تكول ما اكرد

الزوج : شسوي سيد محمود اذا صار عندي شغل

محمود يقول للزوجة

محمود : درجعي غراضج يمعوده عيب تره القضية متسوه

عبالى صاير فدشي رجعي غراضج مو انتي عاقلة .

الزوجة : مو بالله حقي ازعل ؟

محمود : الصدك من حقج تعاتبهه بس مال تصوير بهل

ثخن لا مو من حقج

ويلتفت الى الزوج

يا الله اشو صالحهه

الزوج : لا آني ما اصالحهه هية لازم تصالحني

الزوجة : هوه لازم يصالحني

محمود : يبين هم راح ترجع المعركة . احسن شي كل

واحد يتقدم خطوة وتتصالحون يللا يعمود يللا يعموده
الزوج : اي هيچ ميخالف

تترك الزوجة الحقيبة

الزوجة : زين ميخالف

الزوجان يتقدمان نحو بعضهما وهما بيتسمان

- قطع -

المشهد 6

غرفة محمود في الدائرة

محمود وداود يجلسان داود يدخن بكثرة وهو يتأفف .

محمود : اشبيك ابو سلمان ؟ اشو اليوم حيل ممرتاح

داود ينفث سيكارته ويهز يده

داود : والله يا بو شكر آني متورط

محمود : خير ان شالله ماكو شي

داود : هيه السالفة مو جديدة تدري آني عندي عشر جهال

محمود : آني هاي اعرفهه

داود : واليوم صبحوا ستة منهم مرضى

محمود : شلون ؟

داود : منشولين وديكحون

محمود : الله يساعدك

داود : واشلون ما اشوفهه الباقيين هم راح ينعدون

محمود : وشراح تسوي ؟

داود : راح اخذ واحد بس منهم للطبيب والدوه اليوصلفياه

انطي منه للكل بس المشكلة شك راح يكفيهم دوه

محمود : هسه انتة شدعوه هلكد سويت جهال

داود : هسه دتسألني ؟ صاروا بعد

محمود : يعني مجنت تعرف هل نتيجة؟

داود : لا والله يابه مجنت اعرف يعني لوعندي ثنين

لو ثلاثة جان شك ارتاحيت وكدرت اعتني بيهم بس

هسه منين مدا التفت هذا يريد وذاك يصيح وهذا

مريض وذاك متعور وتعال مدا ادري وين التفت

محمود : الله يساعدك ابو سلمان

داود : والمصيبة الراتب لعشرين بل الشهر ميوصل

محمود : لعد شعبالك ؟ هاي الجهال الهواية يبهزلون الواحد

كامل يدخل الكادر ويقف بين محمود وداود ويهمس باهتمام ؟

كامل : سمعتو آخر خبر ؟

محمود : شكو ؟

يتأمله داود بدون ان يتكلم

كامل : يكولون موظفة جديدة راح تجي هنا ويانه بالغرفة

محمود يتأمله ثم يقول

محمود : اشو تبيين هواية متحمس ؟

يعتدل كامل ويقول

كامل : الحقيقة آني فعلا متحمس لأن الموظفة تخلق جو

جديد بالعمل

يتصنع محمود عدم الاهتمام لكنه ينتظر اضافات من كامل

وينسحب كامل ويجلس خلف منضدته فيقول له محمود بعدم

اهتمام كامل يضحك

محمود : اي ، وشنو هيه ؟

كامل : تسوي نفسك مهمتم ؟ مو ؟ بس اجاوبك هيه

متعينه جديد يعني اول تعيين الهه

وينظر اليه محمود متأملاً اياه من زاوية عينيه وحين يلتفت
اليه كامل يخفض محمود نظره ويبدأ بالعمل
- قطع -

المشهد 7

صالون بيت محمود
محمود يجلس وامامه اصابير عديدة وهو يقرأ فيها.
امه تسأله

الأم : اصبلك جاي

محمود يرفع راسه ويعود الى الانكباب
على الاوراق ويعمل وتدخل امه وهي
تحمل الشاي فيضعه جانباً وهو يعمل

الأم : يبين اليوم الشغل هوايه ؟
محمود : هاي المعاملات اجتنه بنهاية الدوام جبتهم ويايه
حتى من الصبح امشيهم

ويمسك بالشاي ويشربه ثم يسترخي ويتأمل
وتقول له الأم بعد لحظات صمت .

الأم : هسه لو عندك جهال جان لعبت وياهمم بمكان هل صفنه
محمود : يعني كلما اريد ارتاح شويه تكوليلي اتزوج
شفتي ذاك اليوم شلون العركة عد جيرانه
الأم : هذوله ميقتهمون على كل شي يتعاركون .
محمود : انتي مو جنتي تكولين الزواج قسمه ونصيب ؟
الأم : موآني راح اشوفلك وحده عاقلة
محمود : آني ما اتزوج وحده اذا ما اعرفه زين .
الأم : ان شالله تلكالك
محمود : بس بعد معرفت وحده
- قطع -

المشهد 8

غرفة محمود في الدائرة
الموظفون الثلاثة واقفون خلف مناضدهم
ومديرهم الوقور يتحدث اليهم .

المدير : اليوم راح تجي وياكم موظفة جديدة والحقيقة هي تعيين
جديد يعني بعد ما عده خبره بالعمل واريد منك سيد
داود تدريبه على العمل .
داود : صار استاذ
المدير : يعني اريدهه تتعلم الشغل حتى نستفيد من حماسته
وطاقته
داود : طيب استاذ

يستدير المدير نحو الباب ويتساءل :

المدير : وين صار الميز ؟

يدخل رجلان يحملان منذدة وينشغل الجميع
بتجديد المكان الذي ستجلس فيه الموظفة
الجديدة ويتفقون على مكان ويجيء رجل
ثالث بكرسي ويضعه خلف المنضدة وتدخل
الموظفة وهي شابة وتقول

الموظفة : صباح الخير
الجميع : صباح الخير
المدير : اقدملكم الموظفة الجديدة الأنسة سعاد
الجميع : أهلاً وسهلاً

ويشير المدير الى منصبتها ، ثم يخرج من الكادر
وتنتقل الكاميرا على وجوه الموظفين الثلاثة وهم
يتابعون الموظفة بانظارهم وهي تجلس خلف منصبتها
وحين ترفع رأسها يخفض الموظفون رؤوسهم بارتباك
- قطع -

المشهد 9

في المقهى

يجلس محمود وكامل على طرفي منضدة صغيرة
ومحمود يحاول ان يلف ويدور في حديثه .

محمود : عبالى آخذ اجازة وارتاح، لأن صارلي زمان
مماخذ اجازة .
كامل : ايتمه راح تقدم الطلب
محمود : لا جانت فكره بس هسه مدا اشوف نفسي بحاجة
للاجازة

يضحك كامل بصورة موحية

كامل : ليش ؟ اشو هسه ؟
محمود : لا ماكو شي تشرب جاي لآخ

وينادي صانع المقهى

تعال شنشول جبيلنه جابين
كامل : لا ما اريد
محمود : ميصير

كامل يوحى له

كامل : شئتسوي بالاجازة ؟
محمود : لا لا ما اريدهه
كامل : اكو شي ؟
محمود : شتقصد ؟
كامل : ما اقصد شي
محمود : دا اشوفك ما ادري شلون تحجي ؟
كامل : شلون دا احجي ؟
محمود : اشو تضحك وتحجي الغاز
كامل : تره انته متوهم خليفه نبذل الموضوع
محمود : يا موضوع ؟
كامل : هاي اشلون وياك ؟ انته ليش متحجي بوضوح ؟

محمود يلتفت في المقهى ثم يعود يهمس

محمود : الصدك آني وين ما ارواح ديكلولي ليش متزوج
كامل : اي هيج احجي حتى على الاقل آني افتمهم واكدر
اساعدك
محمود : وداشوف نفسي بهل ايام بديت اقتنع بالفكرة
كامل : هسه اكدر اهنيك ، بس منو هيه ؟
محمود : انته اخويه واريد الحجاية تبقة بيناتنه علما تصير
كامل : هاي اكيد ابو شكره
محمود : سعاد

محمود يفشي بسره

كامل : سعاد ! الموظفة اللي ويانه ؟

كامل يظهر عليه التعجب

محمود : اي سعاد
كامل : آني جنت اتوقع تكول هل شي
محمود : تتوقع ؟
كامل : اي طبعا انته ملاحظ نفسك شلون تباع عليه ؟
محمود : آني ؟

كامل يضحك

كامل : الحقيقة أني طلعت اعرف اهلها

محمود يتلهف

محمود : تعرفهم ؟

كامل : اي ابو هه جان يشتغل و به المرحوم والدي

محمود : واشلونهم

كامل : ابو هه رجال مكافح فد رجال شريف ينحط بالكلب

محمود يتنهّد

محمود : اي هاي زينه

كامل : ومرّبي وله خوش تربية

محمود : امبين يعني هيه صدك دره

كامل : فعلا دره

محمود : هاي اذه صارت اودع عهد العزوية وما اريدك

تكون لأحد

كامل : اشلون اكل ؟

محمود : واللي اريده منك تسعالي ما دام انتّه تحجي وياهه

اكثر مني وتعرف اهلها

كامل : صار

- قطع -

المشهد 10

صالون بيت محمود

الأم ومحمود يجلسان متقابلين

الأم : قابل هذا جبار احسن منك باجر راح يتزوج

يضحك محمود

محمود : لا لا انشاء الله راح احقق امنيتج

تهب الأم فرحة

الأم : ايتمه ؟ ومنو هيه ؟

محمود : الحقيقة هو اختياري اولي بس انشاء الله يصير

ترفع الام يديها بالدعاء

الأم : من حلكك لياب السماء

محمود يسترخي ويتأمل وتظهر صورة سعاد

(بالمزج) امام عينيه ويتأملها محمود بنان وتصغر

الصورة ثم تتلاشى ويقول محمود بعد ذلك .

محمود : ان شاء الله تصير واودع عهد العزوية

الأم بفرح

الأم : منو هيه ؟ شسمه ؟ شسم ابو هه ؟

محمود : بعدين تعرفين

الأم : بس كلي حتى اروحك خطاباه ركض

محمود : بعدين بعدين علما تكمل ليش الواحد يستعجل

الأم : بس كلي ؟

محمود : علما تصير اكلج علما تصير

المشهد 11

غرفة محمود في الدائرة

منضدة الموظفة قريبة من منضدة كامل

ومحمود وداود في الطرف الاخر

داود : المدير البارحة سألني كلي شلونه شغل ست سعاد ؟

كلته صارت استاذ ونص بالشغل كلي هاي

المرجوه منه

كامل : تهانينه ست سعاد على هل تقييم

تبتسم الموظفة

الموظفة : شكراً

محمود : تهانينه ست سعاد

الموظفة : شكراً أخ محمود

ينظر محمود الى كامل نظره ذاتمعى فيبتسم كامل

ويشير اليه الا يكثرث

داود : وأني كلنله الشباب بساع يتعلمون الشغل وشفته

كلش ارتاح

الموظفة : أني احاول اتطور واتعلم اكثر

محمود : هاذه هوو الصحيح ست سعاد

الموظفة : بالتاكيد أخ محمود

وينظر محمود بجزع من جديد الى كامل فيشير اليه الا يكثرث ويقترب كامل من سعاد ويتحدث معها همسا وهي تشير برأسها موافقة ، ثم يعتدل في جلسته . وتبدأ الموظفة بالكتابة وينهمك داود باوراق امامه ، ويقوم محمود بحركات للفت انتباه كامل اليه . وحين يتأكد محمود ان كامل وحده ينظر اليه يشير بكلتا يديه للتقريب بينه وبين الموظفة فيهز كامل رأسه مطمئناً . وترفع الفتاة رأسها فيخفض محمود رأسه فجأة على اوراقه وتعود الموظفة للكتابة .

المشهد 12

صالون بيت الموظفة سعاد وهو صالون بسيط سعاد تجلس متقاربة مع صديقة لها وهما تتحدثان

الصديقة : اي وشلونهه الدائرة مالتج ؟

الموظفة : الصديق أني مرتاحة بيهه .

الصديقة : منو وياح بالغرفة دحجيلي ؟

الموظفة : احنه اربعة بالغرفة ، واحد رجال جبير عنده

كومة جهال ، بس كلش خوش رجال ، واكو واحد

اسمه محمود هم خوش رجال بس نوبات اشوفه

ما ادري شلون يحرك ايديه . والثالث هم واحد

لطيف ومؤدب اسمه كامل .

الصديقة : يعني كلهم زينيين؟

الموظفة : اي كلهم وخاصة كامل لأن طلع ابويه يعرف

ابوه وجانوا كلش صداقة .

الصديقة تضحك

الصديقة : لعد يداريح هواية

الموظفة : اي طبعا

- قطع-

المشهد 13

صالون بيت محمود

تتوسط الصالون مائدة مليئة باصناف الطعام

وبكميات كبيرة محمود وكامل يجلسان على

جانبي المائدة ويلح محمود على كامل بان يأكل .

محمود : ميصير والله لازم تأكل هل قطعة .. وهاي همين

ويناوله قطعة

كامل : مو بعد ما أتحمل

محمود : الخاطري هاي همين

كامل : يمعود شدعوه هل كد مسوين أكل ليشوفك يمول

عازم عشرين
محمود : تستاهل اكثر اخويه كامل تستاهل اكثر
كامل : العفو ابو شكره

يشير الى طبق

محمود : منا منا كمولي منا همين اخذك فدشي
كامل : تره بعدما اكدر لتلح علي ارجوك تره اتأذى
كلش

كامل يتوقف عن الاكل

تتدخل الأم التي تراقبه

الأم : بعد فد شوية ابني فد شوية
كامل : شكرا خاله

وينهض عن المائدة فيقول محمود

محمود : يالله عادين هسه الفواكه والحلويات

ويشير الى زاوية فيها كمية من الفواكه والحلويات

كامل : تره آني بعد ما اتحمل
الأم : يمه لعد المن جايبين هل الفواكه والحلويات ،
لخاطري

ويتقدم كامل نحو المنضدة ويتناول قطعة من الحلويات
ويمضغها ببطء ثم يتناول برتقالة ويقشرها ويأكلها ببطء
(مسح تدريجي للصورة)

- قطع -

المشهد 14

نفس المشهد السابق

كامل ومحمود يجلسان وتدخل الأم بالشاي

الأم : هسه صار وكت الجاي

يتناول الاثنان اقداحهما

كامل : شكرا تعبناج هواية اليوم
الأم : لا خاله لا

وتضع الصينية وتراقبهما الى ان ينتهيان
من شرب الشاي

محمود : كامل انتة اخويه وصديقي وكدام امي اريد اكلفك
فد تكلوفه ما انسالكياهه طول عمري .

كامل : اي تفضل ابو شكره

محمود : سعاد الموظفة الويانه اريد اخطبهه آني قررت .
الأم : اي ابني ، مبروك والف مبروك . ولو بعد مشايفتهه
للبنية .

محمود : البنية هادئة وعاقلة وهم حليوه وعائلتهه زينة

يعني بعد شريد اكثر من هاده

كامل : فعلا هل صفات كلهه متوفرة بيهه

محمود : لهل سبب سويت اليوم هل عزيمة البسيطة حتى

نحجي بالمسألة ونمشي بيهه .

الأم : تستاهل ابني الله يوفك وبياهه .

محمود يخاطب امه

محمود : وحتى افرحج كلت الموضوع خل ينحجي بيهه كدامج
الأم : الله يفرحك يا ابني والله هل يوم الكاع بعد متشيلني
من فرحتي

محمود : واحنه من باجر انشالله نتحرك وننهى الموضوع
موهيج كمولي تاخذ موافقتها حتى ادز الوالده ؟

كامل يتصنع الابتهاج

كامل : ان شاء الله

- قطع -

المشهد- في الدائرة كامل يحدث نفسه بان محمود يريد ان يفعلها حقيقة ويلج عليه محمود بان يتحدث معها . انه سيحدثها بعد خروجهما الدوام .
المشهد : في الشارع - كامل يخبر سعاد بان لديه حديثا مهما معها ويرجوها ان توافق - وتتابعهما الكاميرا من بعيد وكان محمود يعتريه القلق .
مشهد - في الدائرة - محمود يغتنم خلو الغرفة بعد خروج العاملة فيعاتبه لانه لم يلتق به البارحة ويخبره بنتيجة مباحثاته - ويحاول كامل التهرب منه لكنه يخبره بان الامور تسير على ما يرام وانه سيصطحب امه واقاربه وعمه عصر اليوم الى ابوها لترتيب الامور ويفرح محمود ويخرج ويأخذ اجازة قبل نهاية الدوام لاجبار امه .
مشهد : محمود يحضر مبكرا وهو خبير لان فرح ويستغل داود فرحه ليطلب منه قرضا ويفاجئه بخبر خطبة كامل وسعاد

المشهد 15

غرفة الدائرة - نفس المشهد السابق - الكاميرا تتركز على وجه كامل الذي ينظر الى محمود المنشغل باوراق امه - ويقول بصوت هامس (حوار داخلي مسموع):

من صدك يريد يسويهه يريد يتزوج

سعاد

ويرفع محمود راسه وينظر الى كامل برجاء وبصوت خافت يتلفت الى الباب

محمود : عيني كامل ايمته راح تحجي وباهه مو بعد ما اتحمل

كامل : دا اريد اشوف فرصة مناسبة

محمود : يا أخي مو صارت السالفة طويلة

كامل : لتستعجل تراه العجلة مو زينه

محمود : لا عيني كامل انتة متدري شكك أدني متلف على جوابه .

كامل يفكر ثم يقول

كامل : زين كا دام هيح راح احجي وباهه بس شلون وايمته ؟

شلون وايمته ؟ ها لكيتته

محمود : شلون كامل شلون ؟

كامل : اليوم من نطلع من الدوام راح اتمشه وباهه واكلكه

محمود : ما ادري شلون اجازيك كامل ما ادري

- قطع -

المشهد 16

في الشارع كامل يتقدم من سعاد ومحمود يراقبه من قرب

كامل : سعاد راح تروحين منا

سعاد (بدهشة) : اي

كامل : تسمجلي اتمشه وباج شويه عندي حجابة كلش مهمة

اريد اكلجياهه .

سعاد (تتردد) : ها

كامل (يلج) : حجابة كلش مهمة ومراح اخذ من وقتج اكثر

من خمس دقائق

سعاد : زين تفضل

ويبدأ المشي ويلتفت كامل الى محمود وهو يبتسم ..

ويفرح محمود يديه بسرور ويبتعد كامل مع سعاد وهو

منهمك بالحديث معها .

- قطع -

المشهد 17

في الدائرة نفس الغرفة ، التلفون يرن ويرفعه داود

داود : نعم استاذ ، طيب

ويقل التلفون ويلتفت الى سعاد .

داود : سعاد المدير يريدك ويكول خل تجيب المعاملة
اللي دزلجياها اليوم الصبح .

ترفع سعاد اضبارة من امامها وتنهض وتغادر الغرفة
وينهمك داود في اوراقه وينظر محمود وكامل نحوها
وهي تغادر الغرفة وينهض محمود ويسحب كرسيه
ويجلس الى جانب كامل وهو يقول له بصوت منخفض .

محمود : كامل ليش البارحة خليتني بقلق .

كامل يتصنع الدهشة

كامل : هاه !!

محمود : ليش مرجعت وكلتلي شجان جواب سعاد

كامل : ها ، صدك حقك يابه اني اعتذر لان من

تركته اجه الباص وركبت بيه وكلت بنفسي

يمكن ارجع وما الكاك .

محمود : بالله هو هاذة حجي ظليت انتظرك ثلث
ساعات

كامل : يابه اني اعتذر من جديد .

محمود : بسيطة بس مكتلي شنو النتيجة ؟

كامل : خير ان شالله ، ولو مكدرت ا طرح المسألة
كلهه .

محمود : لعد كل هل حجي ومكتلهه

كامل : مصار مجال اكللهه

المشهد 17 - بقية-

يتضايق محمود

محمود : والنتيجة كامل ؟ النتيجة ؟

كامل : اشوف محمود المسألة ان شالله اليوم تكمل

محمود : اليوم ؟

كامل : اي اليوم انتة تدري بالمعرفة القديمة بين اهلنه

واذا دزيت امي وعمي يمكن المسألة تخلص لان

حتما راح يقدرهم .

محمود : زين لعد خل دا أكلول لأمي حتى هم تروح

وياهم

كامل : لا لا لتكللهه لان اذه اخذوا موافقتهم راح

تروح بعدين

وتصير القضية رسمية ومنتهية

محمود : هم يمكن حجيك معقول .

محمود يحترار

كامل : يمعود هاذة احسن حل

محمود : صحيح ، صحيح ، خل اخذ اجازة زمنية

واروح ابشرهه لأمي .

- قطع -

المشهد 18

محمود في بيته في غرفته يقف امام المرأة وهو يدشن

ملابسه الجديدة ويعقد رباطا وهو يبتسم في المرأة
ويتخذ (بوزات) مختلفة امام المرأة ثم يبتسم وهو يقول -
محمود : عريس ميه بالميه

- قطع -

تمثيلية تلفزيونية

(4)

طفيلي الدوائر

تأليف : خالد حبيب الراوي

إخراج: عادل طاهر

المشهد الاول : نهار / خارجي

باب غرفة من الخارج في ممر ، على جانب الباب الاعلى قطعة مكتوب فيها - رئيس الملاحظين - وبجانب الباب يجلس فراش على كرسي ، الفراش يميل الى البدانة ينظر برخاوة في الممر ، يقترب منه مراجع .

المراجع : مطلعت معاملتي بالله

الفراش ينظر اليه .

الفراش : لا بعد ، انتظر شويه ن فد خمس دقائق

ينسحب المراجع وهو يقول .

المراجع : زين يابه .

ويقترب رجل تبدو عليه بعض الاناقة والرفاه ويمد يده على اكرة الباب ، فيقف الفراش ويدفع يده على امتداد

الباب ويعترض دخوله .

ويباغت الرجل فيقول .

الرجل : ها .. شكو ؟

الفراش يسأل

الفراش : تفضل استاذ ، تريد شي ؟

الرجل : لعد شكو جاى ودا افتح الباب

الفراش : تحب اكله شي ؟

الرجل : هو صديقي ، وأنى عندي وياه شغل

الفراش : فد لحظة من فضلك حتى اكله .

الرجل : هاى زينة ، بابه مو صديقي واخويه

شنو تكوله ، شنو متكوله ؟

الفراش : استاذ .. مو شمس

الفراش يتحدث ببطء

ثم يشير بيده الى قطعة معلقة قرب الباب

مكتوب عليها - الزيارات الشخصية ممنوعة

رجاء بشكل ايجائي ثم بصمت

الرجل يحدق في القطعة ثم يقول .

الرجل : بابه قابل هاى مكتوبة لاصدقائه

هاى مكتوبة للي ميعرفهم .

الفراش يبدو وكأنه غير مقتنع .

الفراش : زين منو اكله

الرجل يتراجع خطوه الى الورا .

الرجل : كله ابو سعاد

الفراش يفتح الباب ويدخل ثم يغلقه

يتأمل الرجل القطعة المعلقة ثم يعلق

الرجل : هاى خوش بسته ، علوش يابه حاطين قنفات بالغرفة وجايين جايجي بالدائرة اذا الزيارات الشخصية ممنوعة .

ويخرج الفراش من الغرفة ويده مجموعة من المعاملات ويبقى الباب مفتوحا ويقول للرجل .

الفراش : تفضل استاذ

المشهد الثاني / نهار / داخلي

غرفة موظف مسؤول ، منضدة عليها معاملات واضابير ، نصف طخم قنفات فيالغرفة تلفون على جانب المنضدة .

الموظف جالس خلف منصدته يكتب على معاملة .

يدخل ابو سعاد ويقول وهو يجتاز الباب .
ابو سعاد : السلام عليكم اغاتي .
ينهض الموظف وهو يمسك بيده اليسرى معاملة ويقول مرحبا .
الموظف : اهلا اهلا ابو سعاد
يقترّب منه ابو سعاد ويصافحه .
ابو سعاد : شلونك عيني ابو سعودي
الموظف : شكرا شكرا ، تفضل استريح
ويشير به بيده الى القفّة التي تجاوز المنضدة
وبعد ان يجلس يقول .
الموظف : الله بالخير
ابو سعاد : الله بالخير عيوني
الموظف : شتشرّب ، جاى ؟ حامض ؟
ابو سعاد : والله اذا اكو شنينه احسن
الموظف يبدو عليه العجب
الموظف : شنينه ؟
ابو سعاد : اي شنينه .
الموظف : يمعود وين اكو شنينه
ابو سعاد : زين لعد ، فد جاى بس سنكين
الموظف يقرع الجرس ، ويدخل الفراش
الموظف : وصيلنه على جاين ، واحد طوخ
الفراش : زين عمي .
وعندما يبتعد الفراش ، يقول الموظف
الموظف : تفضل ابو سعاد ، امر خدمة ؟
ابو سعاد يسترخي على كرسيه .
ابو سعاد : سلامتک ، والله جنت ضايح ، كلت خلي امر شوية يمك نسولف ، اشو مدتيين هالايام بالكهوة . شنو القضية ؟
الموظف : والله يا ابو سعاد ، هل دنتشوف ، شغل هواية وماكو وكت .
ابو سعاد : يابه الشغل شيخلصه ، على كل انت شلونك ؟ شلون الاهل ؟ الزغار ؟
الموظف : زينين ، الحمد الله
ابو سعاد : الولد شلونهم بالمدرسة .
الموظف : الحمد الله ن كلهم ناجحين
ابو سعاد : الله يخليهم .. اي .. شدتسوي وين تكضي اوقاتك .
الموظف يبدأ يقرأ اضبارة .
الموظف :
ابو سعاد يستمر .
ابو سعاد : اشو انكطعت عن الكهوة .
الموظف لا يجيبه ويستمر في القراءة ، ويسأله ابو سعاد .
ابو سعاد : مجاوبتني ؟
يرفع الموظف راسه ويقول .
الموظف : العفو ابو سعاد ، شكلت ؟
ابو سعاد : اشو مدتجي للكهوة ؟
الموظف يجيب بعدم اهتمام
الموظف : والله ماكو وطت
ثم يعود الى قراءة الاضبارة .
ابو سعاد : يابه هاى شنو قضية ابو قيس ، يكلون اموره صايره كلش عالية
الموظف :
يستمر ابو سعاد ..
ابو سعاد : والحجي اشتره بيت لاخ ، منين ديجيب الفلوس ؟
وينتبه ابو سعاد الى ان الموظف لم يسمعه .
فيقول

ابو سعاد : هاى شيبك بس تقره ؟
الموظف يرفع راسه .
الموظف : العفو ابو سعاد ، لحظة وحده ، علما اخلص هالمعاملة .
ابو سعاد : يمعود يا معاملة ، انتة هم بطران دذبيه يخويه وخلي نسولف .
الموظف : لحظة وحده ابو سعاد
ابو سعاد : اي هسه احنه كل اسبوع نشوفك مره
اي قابل راح تنكلب الدنيه لو اجلت المعاملة جم ساعة ، لو الحكومة واكفه على راسك وتباوع ايمته راح تخلص
المعاملات .. دذبيه يمعود .
يمسك الموظف قلمه ويكتب شيئا على المعاملة ثم يضعها جانبا ، ويرفع راسه ويقول .
الموظف : نعم ابو سعاد ؟ شكلت ؟
ابو سعاد : شكول ، وانتة دتخليني اكلول شيء ، مو آني حالف ما اجبك للدائرة ، بس شسوي مريت منا ومكدت
الا افوت .
يدخل الفراش بالشاى ويضعه امام الاثنين وينسحب ، ويبدأ ابو سعاد بتحريك المعلقة داخل الاستكان ثم يرتشف
رشفة ويتحدث مع (الاستكان)
ابو سعاد : عاشت ايد السواك .
ثم يرفع راسه يوتوجه للموظف
ابو سعاد : هم زين بعد اكو مثل هيچ جاى .. اشو وين متفتر بالدوائر جاياتهم خضاضة .
وينهي الموظف شايه ويسحب اضبارة جديدة ويبدأ بقراءتها .
ابو سعاد : هاى شدتسوي يمعود ؟
يرفع الموظف راسه ويقول .
الموظف : شيبك ابو سعاد ؟
ابو سعاد : مو دنسولف ، هم رجعت لهل اوراق
الموظف : مو هذا شغل ولازم اخلصه
ابو سعاد : وانتة شنو مصلحتك بها الاوراق ؟ باجر اذا عيونك صفت متكلي شتفيدك المعاملات ؟
اموظف يسأله بتهكم .
الموظف : يعني ابو سعاد ، اذا ما اشتغل احسن ؟
ابو سعاد يجيب بجد .
ابو سعاد : طبعا احسن ، واذا تريد تشتغل فشويه شويه ولتضايق عيونك ، تره البصر نعمة متعوض .
الموظف : والضمير ؟
ابو سعاد يضحك ضحكة قصيرة .
ابو سعاد : الضمير .. اشخلطلك جم شخط على الورقة وكله لضميرك تفضل شوف وارتاح .
يضحك الموظف ويعود الى قراءة الاضبارة فينهض ابو سعاد ويضع يده على الاضبارة ويقول .
ابو سعاد : بالطلاق متقرة
الموظف يرجع بمباغطة الى الورا
ابو سعاد بتصميم .
ابو سعاد : بالطلاط متقرة ، يعني قابل هالمعاملات احسن مني .
الموظف : مو احسن منك ، لكن هاى وحد وانتة وحد .
ابو سعاد : مو جاى عليك متعني حتى نسولف
الموظف : يابه ابو سعاد ، انتة على عيني وعلى راسي
ابو سعاد : وبعدين مواصول واحد يجي يمك وتعوفه كاعد وحده .
الموظف يتأمله قليلا ثم يقول .
الموظف : شوف ابو سعاد ، هذا مو حجي انت رجال جبير وتفتهم ، وكنت الشغل شغل اوكت السوالف سوالف ،
واذا الواحد مشغل يعني محالخبزته ن يعني يخون ضميره .
ابو سعاد يسترسل معه .
ابو سعاد : يعني اتفضل اطلع بره ن يعني آني ما اريدك ، يعني انتة ثقيل مو هيچ ؟
الموظف يرفع اضبارة .
الموظف : خصم الحجي ، هاى المعاملة اللي حلفت عليه بالطلاق احطه هنا ومراح اشتغله الا بعد متطلع
زين اغاتي .
ثم يرفع معاملة اخرى ويبدأ بقراءتها .
ابو سعاد : آني هيچ كباحه مشايف ، الا هواية آني جنت حاسب حسابي زين ؟

الموظف يرفع راسه ويسأله .
الموظف : شلون ابو سعاد ؟
ابو سعاد : من فتت كلت بكلي هسه اشوفه ضايح ونسويلنه زركه للكهوة نلعب فرين طاولي وبعدين اعزمك
عالغدة .
الموظف بسخرية .
الموظف : يمعود شنو هالزحمة ؟
ابو سعاد بجد .
ابو سعاد : ما كو اى زحمة ن لكن حسابي طلع غلط بس اذا تريد نسويلنه طلعة ، يلله امشي آني ما عندي مانع .
الموظف : ابو سعاد ، صدك انتة تحجي جد ؟
ابو سعاد بتريث قليلا ثم يقول .
ابو سعاد : صوجي ، لو رايح يم ابو كامل موجان احسن لو تكعد يمه بالدائرة سنة ميكول شي ، واذا تغيب يذ
الفراش يدور عليك ويجيبك ، هذا موظف يفهم .
الموظف : يبين زعلت ابو سعاد ، تره انتة عزيز .
ابو سعاد : هواية عزيز ؟ لو صدك عزيز جان دزيت على الفراش وكلت له اخذ هالاوراق ورجعها لاصحابها
وبعدين خلي يقدموها اذا تريد ترضي ضميرك صدك .
الموظف : والله ابوسعاد .. هذا المنطق مالك يدوخ .
ابو سعاد : طبعا الشئ العدل يدوخ ، والحجاية الصدك تدوخ ، اغاتي ارفع الزحمة .
الموظف يحاول الاعتذار .
الموظف : وين ابو سعاد ؟ اخاف زعلت ؟
ابو سعاد : لا .. مزعلت ، امر عليك بعد جم يوم ولكن الكاك فارغ .
الموظف : بالله عليك مزعلت ؟
ابو سعاد : لا والله مزعل بس اروح اشوف غير دائرة اكضي بيهه الوكت في ما الله
يستدير الموظف الى جانب المنضدة .
الموظف : مع السلامة ابو سعاد .
المشهد الثالث : نهار / داخلي
امام باب الغرفة الخارجي ، يجلس الفراش ابو سعاد يفتح الباب فيقف الفراش . يغلق ابو سعاد الباب خلفه بهدوء
ويقول للفراش .
ابو سعاد : شوفنيزين ، من اجي نوبة اللخ لتكوم تسويلي الاستاذ عنده شغل ، افتهمت ؟
الفراش : افتهمت .
ويشير ابو سعاد الى القطعة المكتوب عليها (الزيارات الشخصية ...)
ابو سعاد : وهاي حاطيهه للغربة مو للاصدقاء افتهمت ؟
الفراش : افتهمت .
وحين يستدير ابو سعاد في الممر يردد مع نفسه بصوت مسموع .
ابو سعاد : الزيارات الشخصية ممنوعة رجاء هه رجاء .

تمثيلية تلفزيونية (5)

تمثيلية خيط العنكبوت

تأليف : خالد حبيب الراوي
اخراج : عادل طاهر

المشهد الأول :

صالون بيت متوسط

يسمع رنين جرس الباب ، تنهض الزوجة وتذهب
الى الخارج .. الزوج جالس وهو يشرب الشاي ..
تعود الزوجة وتقول .

الزوجة : هاذو ابو البيت

الزوج : شيريد ؟

الزوجة : يريد يشوفك .

الزوج : بس، بعد وكت على موعد الايجار .

الزوج : تفضل .. تفضل

الزوج : الله بالخير .. شلون الصحة ؟

المؤجرة : الحمد الله .

الزوج : خل ديجبولنه جاي .

المؤجر : لا شكراً ، هسه شارب ، استريح اكعد

الزوج : لا ميصير ، يمعود .

الزوج : يا أهلاً وسهلاً يا أهلاً وسهلاً

المؤجر : أهلاً بيبك

الزوجة : مساء الخير

المؤجر : مساء الخير

الزوجة : شلون الصحة ، شلون الأهل ؟

المؤجر : الحمد الله

الزوجة : خلي اصبلك واحد لاخ .

المؤجر : لا واحد يكفي .. شكراً .

الزوج :

المؤجر : والله يا اخي ، اني الحقيقة جاي دالكلك ابني

راح يتزوج

الزوج : اي شايه الف خير ، يمعود والله هاذي

مناسبة كلش سعيدة

المؤجر : وتعرف آني بيتي ضيك وصعب يسكن ويانه

وآني اخليه يم ضميرك .

الزوج : اي ..

المؤجر : يعني انتة تقدر الامور .

الزوج : شلون ؟

المؤجر : يعني يسكن هنا .. وانتة تكدر تدور لك على

بيت ومو مستعجلين يعني منا لثلاث او اربع تشهر .

المؤجر : اودعناكم

المشهد الثاني :

نفس المنظر الأول

غرفة صالون متوسطة

الزوجة الشابة تجلس وهي تتصفح مجلة ديكورات ،

ثم تتوقف عند ورقة .

الزوجة : هاى هيه الخريطة اللي جنت ادور عليه .
الزوجة : اشو ساكت حمادة .. شنو معجبتيك الخريطة ؟
الزوج : زين علويش هالضخامة ، يعني لازم تكون
الجبهة عقاري .
الزوجة : مو حتى منظر البيت بطلع حلو .
الزوج : يعموده هسه وكنت عقاري، وكنت منظر حلو ،
دخلني بنني البيت ونخلص من الايجار .
الزوجة : هم اعترضت ، يعني ميصير اقترح فد اقترح .
الزوج : يا مرة ، نقترح على كد فلوسنه احسن الله .
الزوجة : هو شراح يكلف العقاري ؟
الزوج : آني شمدريني شكك يكلف ، بس اللي اعرفه ،
لو تفترين بغداد كله متلكين طابوكة عقاري .
الزوجة : اي لعد شلون راح تصير الواجهة مال البيت .
الزوج : نلبخها شبتو ونفضهه .
الزوجة : والله ما ادري شكك . بس اللي اكله احنه قابل
كل يوم راح بنني بيت ، يا عيني ، يعني لو مجمعين
ميت خريطة ومستنكين احله ما بيهه جان طلعت
خريطته بها الشكل .
الزوج : شوفي هو المهم شوكت انبلش بالبناء .

- قطع -

الزوج : شلون معبيني ..
الزوجة : زين لعد .. خلي نسوي وحده مثله
الزوج : اي شكو بيهه .
الزوجة : راح تتخبل كل صديقتي من يشوفوه .
الزوج : لا .. يعني . ما اريد اخبلهم ، بس اريد هم اشوفهم
فد شي مشايفيه بحياتهم وميكدرين يسوون مثله .
الزوج : هيه الخريطة كلش حلوه ، بس اكو فد صعوبات
زغيره تعرقل تحقيقه .
الزوجة : شنوهيه الصعوبات ؟
الزوج : اولاً فلوس ماكو ، وثانياً خشب صاج ماكو بالسوك
لونريد انسويها اوفره الفلوس وثالث ..
الزوجة : عيني شنو ماكو خشب بالسوك نسوي واسطه
ونحصل خشب .

غرفة موظفين متوسطة فيها ثلاث مناضد

يجلس شخص قرب الثري وهما يتهاامسان ..

ثم يوقع له الشخص على ورقة ويعطيه مبلغاً من النقود .

الثري : بس اسمع دا اكلك ابو شكر ، ما اريد اي واحد
يسمع انته متداين مني فلوس .
ابو شكر : لا على بختك
الثري : اي مو تعرف الناس موكلهم سوه ، آني اعرف
المن اداين ، وهاي الخاطرك آني سويتته
خمسة وعشرين بالمية .
ابو شكر : اشكرك سيد رشيد
الثري : يا هله ويا مرحبه بابو شكر ، هواية تسلملي
على الاهل .
ابو شكر : الله يسلمك سيد رشيد في مائه اغاتي .

- قطع -

الاعتیادي : اشوفك مو على بعضك ابوعمار ؟
 الزوج : ويايه ؟
 الاعتیادي : اي وياك ، اشوفك تبين مو مرتاح ؟
 الزوج : والله شكلك ؟ يعني اليتورط مثل ورطتي شلون
 يصير حاله ؟ يعني حط نفسك بمكاني شراح
 اتسوي .
 الاعتیادي : يمعود اذه بعدك مبادي بالبناء هيج حالك ،
 اذه كمل البيت شراح يصير بيك ؟
 الزوج : والله يا اخي ، كل ما افكر بالبناء عقلي يطير .
 الاعتیادي : شتكون .. ورطة كشره البناء مو هيج ؟
 الثري : طبعا طبعا
 الاعتیادي : زين ابوعمار ، فلوسك تكفي ؟
 الزوج : والله انتة تعرف البناء شكك يكلف ، والواحد
 مثله شكو عنده غير راتبه نكضي عمره نجم
 ونقتر على نفسنا حتى نخط فليساتنه على البناء
 لا والله يابه ، هم راح اضطر اتداين .
 الاعتیادي : زين . اذه عوزن اكو من يداينك ؟
 الثري : شلون ؟ تحجي ويايه ؟
 الاعتیادي : لا جنت دا احجي وبه ابوعمار .
 الاعتیادي : الله يسهله عليك ابوعمار ، ان شاء الله محتاج
 لاحد .
 الزوج : لا .. أني بالتأكد راح اتداين ، لان فلوس
 العقاري متكفي نص البناء .
 الاعتیادي : يابه ، هسه هواية بس يشوفك تبني يداينوك
 الثري : ويايه دتحي ؟
 الثري : شوف . تره انتة دتأخرنی عن انجاز المعاملات .
 الاعتیادي : أني أأخرك عن انجاز المعاملات ؟
 الثري : طبعا انتة ، شوف يا سيد وقت العمل للعمل .
 وميجوز نكضي الوقت بالسوالف والحجي اللي
 ما بيه اي معنى .
 الاعتیادي : بس اعتقد انتة متوهم .. تره أني محجيت
 اي شي غلط .
 الثري : وفوكاهه تخش بعيني ، يعني حضرتك شلون بعد
 تريد تحجي مبقه الا تسبني ، دسبني اشو دسبني ؟
 الاعتیادي : يمعود شبيبك ، شنو القضية ؟
 الثري : اتفضل ، من الصبح ذاب المعاملات وتحجي
 بمسائل ما الهه كل علاقة بالعمل ، وبعدين اتذب
 بسامير وحجايات .. اخي انتة اذه متريد تشتغل
 ليش متبطل من الدائرة وتروح تكعد بالكهوة
 وتشبع من الحجي .
 الاعتیادي : يا اخي اسمحلي
 الثري : شسمحك ، يعني هسه اذه ارواح للسيد المدير
 واكله حضرتك ذاب الشغل وتلهي الموظفين
 بالسوالف وتحرضهم ، شيكون موففك ؟
 الاعتیادي : العفو استاذ .. ثق بالله العظيم أني مجنت
 اقصد كل شي وبعد كل شي ما احجي ابدأ
 الثري : يعني والله لو مأكول خطية ..
 الاعتیادي : ثق بالله العظيم بعد متسمع مني كل حجابة
 ما الهه معنى .
 الثري : أني های الغرفة بعد ما اكدر اكعد بيهه ،

اروح للسيد المدير اخليه بنقلني لغير غرفة .
الزوج : هاذو شبيه ، اشوهاى اول مرة تصوير عنده
هيج حاله ؟

الاعتياي :

الزوج : شنو القضية ؟

الاعتياي : صدك متدري ليش هيج صار ؟

الزوج : آني دا اسألك ؟

الاعتياي : انتو تعرف هوو ازن واحد بالدائرة بس لابه
ميدانيه فلسين ، واقتل هالحادثة حتى يسوي
نفسه زعلان ويسد الطريق عليك حتى لتتداين
منه .

الزوج : عجيب .

الاعتياي : خلينه نحمد ربنا ، هم زين مكتب علينه مذكرة
وجابلنه عقوبة ، يعني فوك كل هل مغنة عقوبة

الزوج : بس هو منو حجه وياه على فلوس ؟

الاعتياي : اخويه هوو يحسب حساب المستقبل ، يعني ينظر
بعيد ، يخاف بعدين تجي تكله هو ليكدام شال ايده
وصاح ، قف .

الزوج : هاي على بال من تجي ؟

المشهد الثالث

ركن في مقهى شعبية ، رجل يرتدي ملابس شعبية
ويعتمر جراوية .

الزوج مع زميله الاعتياي يجلسان بجانب المقاول .

الاعتياي : حجي ، الاستاذ حميد صديق عزيز عليه واخويه .

وهو ويابه بالدائرة ديريد بيبي ، وسألني عن مقاول

فكلت احسن واحد يفيدك هو انتو وانتو جار العمر .

المقاول : يا هله بكم ..

المقاول : يا هله بكم ..

المقاول : ابني وين الجايات ؟

الزوج : والله الحقيقة ، يعني اذه ممكن اعرف فد فكره عن

الاسعار .

المقاول : والله يا اخي انتو دتشوف وضع البناء بهل ايام . ويعني

بعد مينراد ، واني لو مو شوية اثلته بالشغل جان بطلت .

الزوج : والله يا حجي شسوي ، آني مجبور ابني ، لأن قطعة

الارض اللي ماخذها من الجمعية اذه ما بنيتها راح

تروح مني ، وبعد منين اقدر اشترى كاع وانتو

هالدتشوف الاسعار صارت بالنار .

المقاول : حقك البناء ستر ، اووين اكو ستر احسن من البيت

الزوج : حجي بالنسبة للاسعار ، شلون ؟

المقاول : شلون تريد تبني ، مواد وعمل ، لو بس عمل ،

وشلون نوعية البناء .

الزوج : البناء بالسمنت طبعاً ، وصبايه

المقاول : وين الخريطة ؟

المقاول : هاي طابق واحد .

الزوج : اي طابق واحد وتقريباً مساحة البناء ميتين متر

المقاول : ميتين متر ؟ ميتين متر ؟

المقاول : اي تطلع ميتين متر ، زين شلون تحب نتفق ،

على المواد والعمل ، على العمل وحده .

الزوج : حجي يعني شكك يكلف المتر مواد وعمل .

وشكك يكلف بس عمل .

المقاول : يابه المواد متتحصل الا بشلعان الكلب ، المتر
يكلف خمسين دينار ، واذه بس عمل اثنعش دينار
وانته توفر المواد .
الزوج : شلون ، خمسين ، يعني عشرة الاف دينار
المقاول : من عدا السياج ، السياج سعره وحد .
الزوج : واذه بس عمل يعني 2400 دينار
حجي مو شوية هوايه الاسعار
الاعتيادي : حجي لخاطري يعني شويه لوتحببه .
المقاول : والله هذي الاسعار لخاطرك والا لو لغيرك
جان الاسعار صارت اعله روح اسأل ، واذا شفت اسعار
تناسبك ... اتفق وابني .
الزوج : زين بلله اذه زغرت الخريطة وسويتته تصوير الكلفة
ميه وخمسين في اثنعش ، الف وثمانية ، زين حجي
السياج شكك يكلف تقريبا .
المقاول : حوالي ميتين .
الزوج : زين حجي ، اريد أخذ رأى البيت واشوف شلون
نستقر على رأي
المقاول : على كيفك .
الزوج : في ما الله حجي
الاعتيادي : في ما الله
المقاول : مع السلامة، في ما الله اغاتي .

المشهد الرابع :

نفس المشهد الاول ، وفي نفس المكان (الهل)
الزوج يجلس ويحدق في الخريطة ويبيده مسطرة
وهو يحجب بيده جزءا من الخريطة ويتأملها .
ثم يرفع رأسه ويقول .

الزوج : هاذو المكان اللي دا ادور عليه .
الزوجة : شتدور حماده ؟
الزوج : اريد ازغر الخريطة ، لأن الاسعار اللي يريدهه
المقاول ما اقدر اتحملهه ، عشر تالاف دينار وميتين اذه
مواد وعمل والفين وستمية بس عمل .
الزوجة : عيني حماده .. اذه زغرنا الخريطة راح يخرب البيت
الزوج : لا منزغرهه .. بس نلغي منهه فد شي .
الزوجة : شتلغي ؟ كل شي مينلغي منهه ، هيه خريطة كاملة
الزوج : شوفي هنا . دشوفي، بدل من غرفة خطر وطعام
وغرفة هول ، نكتفي بالهول ، وبدل من هل كوليدور
الجبير ، نزغره ، ونكدر بهل طريقة نختصر خمسين
متر .
الزوجة : خوش خوش ، وشبقه بالبيت يابه ، خوين نروح
نسكن بفندق احسن .
الزوج : شوفي عيني ، يعني اصلا احنه راح نمدد اكثر
من غطانه ، احنه لويش نبني هواية ونتداين مبالغ
منكدر نسددهه بسهولة ؟ ولتتسين المكان اللي دنبني
بيه بعيد ولازم تكون عدنه سيارة ، ليش مشايفه
المنطقة ليمر بيهه باص ولا بيهه نفرات .
الزوجة : لعد أني ما ابيع الذهب مالي .
الزوج : لتز علين يا عيني ، قابل أني المن دا ابني البيت غير
الج والي وللجهال ، قابل بس أني راح اكعد بيه ؟
الزوجة : بس شيسوه البيت من غير غرفة خطر ، لعد الديكور

اللي طلعهنا وين راح يروح ، وآني صارلي شهرين
متعبة نفسي علموده .
الزوج : آني وياج ، راح نخلي التأسيسات ونبنيهه
من تصير عدنه فلوس.
الزوج : يعني اذه انتي متقدرين ظروفه ، منوراح يقدرهه .
الزوجة : اكيد راح نبنني غرفة الخطار بعدين
الزوج : اي طبعا اكيد
الزوجة : زين لعد ..
الزوج : الحمد الله

المشهد الخامس :

نفس المشهد الثالث ، المقاول يدخن يتقدم الزوج قائلا .
الزوج : السلام عليكم

ينهض المقاول مادا يده .

المقاول : وعليكم السلام
الزوج : اشلون الصحة حجي ، ان شاء الله بخير
المقاول : الحمد الله
الزوج : حجي ، هاي الخريطة الجديدة شنو رايبك بيهه
المقاول : والله اذه هيه عاجبتك ، يعني زينه ، لان الخرايط ذوق
الزوج : والله هيه عاجبتني .
الزوج : حجي .. اكلو نتفق على العمل بس ، وآني عليه المواد .
المقاول : بكيفك ، ما دام انت راح تكون مسؤول عن توفير المواد .
الزوج : زين حجي ، خل نكتب العقد
المقاول : شايف الخير
الزوج : شكرا حجي ، ايمته ان شاء الله تبدي
المقاول : دناوشنه فد شي
الزوج : اي حجي ، شكك تؤمر
المقاول : دجيب فد اربعمية
الزوج : والله حجي مشايل غير ثلثمية .
المقاول : زين دجيبهه.
الزوج : ايمته بيدي الشغل حجي ؟
المقاول : ان شاء الله اطلع العمال يشكون الاساس ، بس دبزلنه
طنان فد عشر دبلات طابوك ، وعشر اطنان سمنت
مقاوم ولوري حصو جبير ، ولوريين رمل وطبعنا تطلع
اجازة بناء .
الزوج : همتك حجي ، وان شاء الله ادبرلك المواد ، وآني يوم
السبت من الغيشة راح اكون هناك . في ما الله
المقاول : في ما الله .
المقاول : ياهله برزوقي . جيتك بمكانهه استريح اغاتي
الحداد : اكيد هاليوم الاياغ عالي ، وله مستحيل تكلي استريح
المقاول : يمعود ، غير دنراوس بيهه منا منا ، وداعتك هسه حسبه
جديدة جتي واستلمنه جم فلس ، وله لوتيقه على صاحبه
جان لسه بعدنه ننتظر العقاري .
الحداد : دناوش ، ناوش
المقاول : الزم اغاتي ، هاي ميه وخمسين دينار الباقي مال
الشبابيج وباجر تشيلها هيه وباب الحديد .

- قطع -

المشهد السادس :
غرفة ، فيها منصدتان

يقف الزوج امام احد الموظفين وهو يحمل كتلة من
الاوراق ، ويناولها للموظف، الموظف يعيد له ورقة .
الموظف : عيني ، هاي الاستمارة يأيدها لو المهندس المشرف
مالك لو المقاول .
الزوج : الحقيقة ما اريد اخفي عليك ، أني ما عندي مهندس
مشرف ، والمقاول مالي مكانه بعيد ، وما ادري وين
الكاه الصبح.
الموظف : سهله ، اكو واحد واكف يمالباب البره ، وهو يوقعك
اياهه ، بس ناوشه فد شي.
الزوج : يعني تمشي المعاملة، مو اخاف ايصير اعتراض
عليه .
الموظف : يمعود ، كل اللي يطلعون اجازات بناء من هالدائرة
هوه يوقعه الهه ، حتى المهندسين اللي عدهم بناء
هوه يوقعه الهه .
الزوج : شكرا اخوية ، اشكرك ، هو شسمه
الموظف : عبد الله ابو نجم

المشهد السابع :

مقطع من سياج وفيه باب .

يقف رجل يلبس (جراوية) وبجانب السياج وضعت
منضدة صغيرة قديمة يجلس عليها (عرضالحجي)
يقترّب الزوج منها .

الزوج : سلام عليكم
عبد الله : وعليكم السلام
الزوج : رجاء .. منو عبد الله ابو نجم
عبد الله : هاشعندك تأييد ، جيبهه يابه جيبهه
عبد الله : هاك سجلهه
الزوج : هاي شنو ؟ اشو يبين عندك صادرة وواردة
عبد الله : اي لازم نسجلها لان وراهه حساب وكتاب
الزوج : تفضل ابو نجم ، هاذه ربع دينار.
ابو نجم : شنو ؟ ربع دينار ؟ لا يابه لا، هاك استمارتك ما
اوقعهه .
الزوج : ليش يمعود ؟
عبد الله : شنو ربع دينار ؟ دتنبليك بيت بالاف الدنانير وتنطينا
ربع دينار.
عبد الله : رجعله اوراقه
الزوج : لعد شكك تريد؟
عبد الله : دينار
الزوج : اي متكلي شكك تكفيك بصمة الختم على الاستمارة
تره كلش هواية دينار ، هاي نص دينار
عبد الله : لا عيني لا . ما اوقعك عليهه
الزوج : زين يابه ، هذا الدينار وامرني الله
عبد الله : يلله سجل الاوراق
عبد الله : شايف الخير

المشهد الثامن :

(ويعتمد على التصوير السينمائي السريع)

كما في افلام شارلي شابلن الاولى)

الزوج يراجع دائرة ويبيده اضبارة اجازة البناء يدخل
في غرفة وينحني على منضدة موظف ويقدم اوراقه

فيشير الى موظف آخر والذي بدوره يشير الى موظف آخر ، ثم يخرج الى غرفة اخرى . ويتركها ويدخل غرفة جديدة ، ثم يهبط الدرج ويدخل غرفة ويعود من بعد الى غرفة في الطابق الاعلى ، ثم يعود وينزل الى غرفة في الطابق الاسفل . ويعود فيصعد الى غرفة في الطابق الاعلى ويتجمد قرب باب ثم يهبط ويخرج راكضا في الشارع . ويدخل دائرة اخرى ويمر في غرف عديدة ثم يصعد الى الطابق الاعلى ويهبط الى الطابق الاسفل ثم يخرج راكضا ويدخل في دائرة اخرى ثم يقف امام غرفة الزوج امام الغرفة التي في المشهد الثامن ويبدو عليه الارهاق ويتنفس بسرعة ويدخل الغرفة ويبيده اضبارته المنتفخة .

المشهد التاسع :
موظف يجلس خلف منضدته ، ويبدو عليه من اعلى الى اسفل بالزوج وهو يتناول المعاملة بكسل ويلقي عليها نظرة وهو يقلب بعضه اوراق ثم يرفع راسه .

الموظف : هاي المعاملة غلط

ثم يحنق به الزوج ويسقط مغميا عليه

المشهد العاشر :
غرفة صغيرة تحتوي على منضدة حديدية صغيرة في الوسط ، على جانب المنضدة الايسر دولاب حديدي طويل وعلى الجانب الايمن قاصة ، وقرب المنضدة كرسي جلوس بلا مساند ، قفتان خشبيتان طويلتان تمتدان على امتداد الدولاب والقاصة فوق راس صاحب المحل قطعة مكتوب عليها
(نبيع بالتسعيرة الرسمية)
صاحب المحل يجلس خلف المنضدة وهو رجل يرتدي ملابس عربية ، وعلى جانبه يجلس كاتبه وهو في الثلاثين من عمره وهو (افندي)
دقاتر على المنضدة وجهاز تلفون .

ابو رحيم : سجل 6 دبلات طابوك للحجي ابو احمد ودبلين لحجي سلمان ودبل لايو كامل و 6 دبلات لمحمود شاكور.

الكاتب : هاي صارت 15 دبل

ابو رحيم : ودبلين لقاسم ابو المي .

الكاتب : مو قبطنا منكدر نذب اكثر من 15 دبل

ابو رحيم : دسجل لك انتة تظل متفتهم

الكاتب : مو هسه احنه وحدنه قابل اكو غريب

ابو رحيم : دسجل ، سجل

الكاتب : صار وتؤمر

ابو رحيم : شوف ، احنه اذه مسجلنا هه ، راح بجي ويسويلنه

هوسه ، هم يريد عال تسعيرة وهم مستعجل ، فاذه اجه

وكال وين صار الطابوق طلعله القائمة وكله هاذه اسمك

مسجل وان شاء الله باجر يوصلك وازرعه وخليه ينتظر

واذه اجه عكب باجر كله ملحكته ننقل ، وعله هل رنه

طحينج ناعم .

الكاتب : صار استاذي

الرجل :السلام عليكم
الرجل : شلونك عيني ابو رحيم ، ان شاء الله زين ؟
شلون اخبار الطابوك
ابو رحيم : والله مثل مدتشوف
الرجل : ابو رحيم ،محتاج دبل حتى اكمل السياج
ابو رحيم : والله ماكو طابوك
الرجل : شلون يمعود ؟ مومعملكم يشتغل
ابو رحيم : وين يشتغل ؟ مبندين وراسك
الرجل : زين ابو رحيم ،بلكن منا ، منا ، هو دبل واحد اريد
ابو رحيم : يمعود لواكو موجان من بطن عيني
الرجل : زين . متعرف منو عنده طابوك ؟
ابو رحيم : افتر وشوف
الرجل : اغاتي ، تره آني بركبتك ، راح افتر واذه ملكيت
ارجعلك
ابو رحيم : حلت البركة
الرجل : في ما الله
ابو رحيم : يا هله
ابو رحيم : الافندي يريد الطابوك عالتسعيرة خليه يروح
يفتر وتوكل رجله حتى يعرف قيمة الطابوك .
الصديق : اقدملك الاستاذ محمد المدير ب ..
ابو رحيم : يا هلا ، يا اهلا ، تفضلوا استريحوا الله بالخير
ابو رحيم : وصيلنه جايات
المدير : والله هسه شاربين جاي
ابو رحيم : يمعود شلون يصير ياالله ابويه بسرعة
الصديق : ابو رحيم اجيتك واسطة
ابو رحيم : يا هله بيك يمعود آني جنت دا ادور عليك
الصديق : خير ان شاء الله
ابو رحيم : والله عندي قد شغله زغيره
الصديق : تؤمر ابو رحيم ، تفضل
ابو رحيم : انتة تعرف الطريق اللي ينزل من الشارع
على المعمل هم صار موزين وكلت ولكن تذرله قد
بلدوز من الدائرة مالتكم يكص الطريق، تره السواق
كلش ضايجين ويكولون سياراته راح تتضعضع
من وره الدرب .
الصديق : على يختك ، هاى هيه ، باجر يجيك بلدوزرين
مو بس واحد
ابو رحيم : يابه شكرا
الصديق : ابو رحيم ، الاستاذ ديبني ويريد له جم دبل طابوك
ابو رحيم : يا اهلا وشهلا اكل استاذ ماكو تعيين بدائرتكم هالاياام
المدير : الحقيقة آني مو مسؤول التعيين بالدائرة ، بس حسب
ما اعرف اكو تعيين ،ومدير الادارة حبيبي واخويه ،
يعني مثل متكول اش اريد بصير
الصديق : يبين ابو رحيم تريد تتعين ؟
ابو رحيم : يمعود لو اريد التعيين جان اتعينت من زمان
بس عندي رحيم ، اريد اعينه ، شتقول استاذ ؟
المدير : اكدر أسأل قد سؤال ؟
ابو رحيم : اى تفضل
المدير : هو الاخ رحيم شمخلص ؟ ولو الدراسة مو مقباس
للكفاءة
ابو رحيم : هو مخلص (البوكليه) بس درجاته مو عالية

المدير : هوالمهم الشهادة مو الدرجات ، لان قانون الخدمة
 يكول اللي عنده شهادة كذا ، مو اللي عنده درجات كذا ،
 يعني اللي مطلع ميه بالدور الاول يتعين بنفس راتب
 اللي طالع اكمال وناجح بالدور الثاني وكل درجاته
 خمسين ، هذا قانون ماشي عليه التعيين من ايام قال وبله
 ابو رحيم : يعني راح يتعين
 المدير : تعيينه كلش سهل ، لانه حتى اذه ماكو درجة ، نكتب
 للمالية ونسوي حذف واحداث وندير له درجة
 ابو رحيم : اي بالله هاذه خوش حل . انعينه ونخليه يدرس مسائي
 المدير : لازم ان شاء الله راح يدخل جامعة المستنصرية مسائي
 ابو رحيم : لا يعمود هو مخلص البوكليره مال سادس ابتدائي
 المدير : ها . يس تره ابو رحيم يعني ، اكو شويه تشديد بالنسبة
 للعمر ، يعني شويه صعبة بتعين اذه جان عمره
 تتعش سنة لو تلتعش .
 ابو رحيم : كوم صيحلنه رحيم ، شوفه بالكهوة ، هاي اليمنه
 الصديق : بالنسبة للطابوك ابو رحيم ، الاستاذ يريد له جم دبل
 طابوك
 ابو رحيم : مو على عيني وراسي ، تؤمرون وتتدللون
 المدير : ان شاء الله شتريد بصير ، وآني حاضر
 ابو رحيم : يعمودين هاي جيتكم وحده تسوه الف دبل طابوك
 المدير : شكرا ابو رحيم
 ابو رحيم : رحيم سلم على عمك الاستاذ محمد
 رحيم : هايابه شتريد
 ابو رحيم : رحيم شنورايك تصير موظف
 رحيم : موظف ؟ اي شكو بيهه
 ابو رحيم : زين عمك الاستاذ محمد راح يعينك بدائرتيه
 رحيم : يعني باجر ادوام ج ؟
 المدير : لا .. بالاول تكمل اوراق اتعيين لكن مرلي باجر
 بلكن نكدر نصدر امر تعيينك وبعدين تكمل اوراقك
 رحيم : زين يابه .. شك راح ينطوني ؟
 ابو رحيم : صدك هاذه خوش سؤال ؟
 المدير : الراتب زين ، لان راح ندبرلك مخصصات وبصير
 الراتب كلش زين
 ابو رحيم : يعني شك ؟
 المدير : والله ما اقدر اكلك شك ، بس اتظمن وخليه عليه
 رحيم : يابه باجر اطلعه للبنطرون الجديداجه وكته . زين يابه
 تريد بعد شي ، تره الجماعة دينتظروني على الازنيف
 ابو رحيم : لا يابه ماكو شي بعد . ما دام عمك كال انتهت مو هيح ؟
 المدير : اي طبعا ، اعتبر مسألة التعيين منتهية
 رحيم : في ماشه
 ابو رحيم : جم دبل تؤمرون ؟
 المدير : فد ثلاثين دبل
 ابو رحيم : ثلاثين دبل
 الصديق : ثلاثين دبل بلله تكفي بيت الاستاذ ، يعني انت شايف بيت
 مدير ياكل اقل من ثلاثين دبل .
 ابو رحيم : حق هاذه حق ، احنه حاضرين شتؤمرون احنه حاضرين
 الصديق : دناوشه الفلوس
 المدير : اتفضل
 الصديق : الحقيقة هاي الف وميتين دينار مال ثلاثين دبل طبعا
 الدبل بثلاثين ، يعني تسعميه ، بس اعتبر التلثمية الفوكانية

بخشيش للسواق
ابو رحيم : لا .. العفو .. شنو هالزحمة
الصدیق : يابه ليش احنه منعرف الاصول
المدير : ايمته ان شاء الله يوصل الطابوك
ابو رحيم : وين البناء ؟
المدير : هاي الخريطة مال المنطقة محضره ، انا يصير البيت
ابو رحيم : خوش ، ان شاء الله عكب باجر يجيك دبلين
المدير : شكرا ابو رحيم
ابو رحيم : وباجر راح يمرلك رحيم
المدير : يعمود احنه برسم الخدمة .. تتدلل
ابو رحيم : عكب باجر دزله دبلين ، وفد خمس تيام هم دزله
دبلين ، وبعدين لتدزله حتى يكمل معاملة رحيم افتهمت .
الكاتب : صار
ابو رحيم : يعني اخاف ميدبر تعيين رحيم ، يعني هاي دنياه
الواحد لازم يحسب حسابه بيه .. والله لو مو
لخاطر التعيين مجان بعث الدبل باربعين .
الاول : ابو رحيم نريد طابوك
ابو رحيم : يعمود والله لو الكي من يشتري المعمل جان بعته
دتفضل شوف هل اوراق كل يوم تهديد هاي فلان
دائرة تريد كل يوم عشر دبلات هاذ الجايب كتاب من
القائمقامية يريد له خمس دبلات وذاك الجايب كتاب من
الناحية يريد له سبع دبلات وهاذه الجاي يصيح وذاك
الجاى يهدد ، وانتة تعرف وضع العمل . يعني . اني
شورطني بهل شغله بالله لو انتة بمكاني جان شسويت .
اشورطنه هل لورطه
الاول : الله يساعذك ابو رحيم ، الله يساعذك
ابو رحيم : منكلي احنه شنكدر نسوي ، والله لو اشوف واحد
يخلصني من هل معمل جان بعته وخلصت منه .
بس تعال منو عايف نفسه ويشغل بعد بهل شغله
الاول : بس المتوازي عالطابوك وين يروح يابو رحيم ،
يعني لو مو انتو جان الناس وين راحوا ؟
ابو رحيم : والله يا اخي ابتلينه ابلوه .. دتفضل شوف .
ابو رحيم : يعني هم نوبات افكر واكل اللي دينني هم متعذب
ومتمرمر ، واكل لنفسيه احسبه صدقة لله يابو رحيم ،
يمكن متصدك لو اكل نوبات اني اجمل من جيبني واذب
عل معمل .
الاول : الله يوفقك يابو رحيم ، الله يوفقك
الاول : ابو رحيم نريد بس خمس دبلات حتى يكمل الاخ
الستارة والسياج
ابو رحيم : يعمود سهله .. تتدلل
الاول : فرجت ، موكتاك متلكه مثل ابو رحيم لو تقتر العالم كله
الكاتب : يابه شتكون لون لونوكف شويه بره ، اشو هنا شوية حارة
الاول : صدك بره شويه ابرد
الزوج : اشو الجماعة ديتشاورون ، وهاذه اللي جان كاعد هنا .
طلع فلوسه وزركه بيد الكاتب ، عبالك ديبيعون بضايغ
مهرية ، مو طابوك .
ابو رحيم : شلون ؟
الزوج : باوع شلون حطه بيده وصاحبك زركه بجيبه
الاول : لا يعمود ، ماكو داعي للوصل ، ابو رحيم ثقة يعني
اعتبر الطابوك مذبوب ابيتك .

ابو رحيم : وصل ؟ ها ؟ اكتبه وصل ، طلع الوصولات واكتبه وصل .

ابو رحيم : هيه خمس دبلات ؟ مو ؟ دكتب خمس دبلات اليكون 150 دينار ثلاثين دينار حسب التعسيرة الرسمية . دكتب الاول : يعمود تره ماكو داعي للوصل

ابو رحيم : لالا .. لازم يكتب وصل

ابو رحيم : تفضل ، هاذه الوصل

الاول : لا . ماكو داعي للوصل

ابو رحيم : لا احسن حتى عن الحلال والحرام

الاول : مستحيل

الاول : عيني ابو رحيم همتهك

ابو رحيم : تتدلل

الزوج : عيني . آني اريد خمس دبلات وهاي ميه وخمسين دينار

ابو رحيم : يعمود اي غير اتكول من الاول الله وكيلك لونريد

ندبر للجماعة الطابوك لو مندبره المعمل راح ييند اي غير

اتكول من الاول يا اخي

الزوج : يعني على خمس دبلات اللي اريدهه راح ييند المعمل ؟

ابو رحيم : صوجك حبيبي ، جان حجيت من الاول ، واحنه منريد

نتفاشل وبه الناس قابل ناخذ منك الفلوس وبعدين ميجبلك

الطابوك مثل مديصير بالسوك احنه ناس نعرف الله .

الجالس : طابوك . طابوك . طابوك . طابوك

الجالس : طابوك . طابوك . طابوك . طابوك

طابوك . طابوك . طابوك . طابوك

الكاتب : اتريد طابوك ؟

الجالس : طابوك . طابوك . طابوك . طابوك

طابوك . طابوك . طابوك . طابوك

الكاتب : اخوية تريد طابوك ؟

الجالس : طابوك . طابوك . طابوك . طابوك

رجل : هاي انتة هنا واحنه اندور عليك

الجالس : طابوك . طابوك . طابوك . طابوك

رجل : بلله كوم

الكاتب : الاخ يبين يريد طابوك

رجل : لا يابه لا كيل جان يريد طابوك ، بس بعد شيسوي بيه

هالندشوف شيسوي بعد بالطابوك

الكاتب : ليش اشبيه . اشو ديلح عالطابوك ؟

رجل : جان كيل محتاج طابوك بس بعد محتاج ومحد سواه

بهل حال غير الطابوك

رجل : يالله كوم

رجل : هاي قسمته جان بيني وصار بهل حال ، اله الله

ابورحيم: لك انتة شعليك بالناس ، تتداخل وتسال هاي حكمة ربك

انتة ياهو مالتك ؟

الزوج : ها ابو رحيم . دشوفي صورة حل

ابو رحيم : ششوفك ، حبيبي . زين . اكدر ادبرلك دبل

الزوج : هم ميخالف ويعود

الزوج : هاي ثلاثين دينار

ابورحيم : احنه اللوري ماله يوسع دبل ، بس احنه نعبيه ابشكل

فني وتخليه يوسع دبلين سوييه دبلين . ميخالف

سوييه دبلين

الزوج : بس ابو رحيم ، يعني مستحيل يوسع دبلين

ابو رحيم : شوف اخي انتة كسرت كلبي وكلت خلي

اساعدك تريد تريد ، متريد بكيفك ؟
الزوج : امرى لالله . ذبلي دبلين . وهى فلوسهه وتفضل
هذا العنوان

المشهد الحادى عشر :

المنظر . جانب طريق . الزوج يجلس على تنكة مقلوبة
ويحمل بيده شمسية تحميه من حرارة الشمس . الزوج
ينظر باتجاه واحد لا يعيد راسه ، يقترب منه رجل من
الجهة المعاكسة للاتجاه الذي ينظر اليه الزوج يتلأأ الرجل
ثم يقف وينظر وهو ينحني الى الزوج ثم يقول :

الرجل : السلام عليكم

الزوج : وعليكم السلام

الرجل : شلونك استاذ حميد ؟

الزوج : اهلا اخي ، شلونك ؟

الرجل : هاي شنو استاذ حميد ؟ اشوكاعد هنا ؟

شنو هالشمسية ؟

الزوج : شسوي ، الدنيا حاره

الرجل : يمعود ، والله انتة سوالفك ما ادري شلون ، اى هسه
متعرف بيتي قريب منا . دبلله تفضل ويابه للبيت .

الزوج : يابه آني مكاعد هنا دا اتونس

الرجل : اي شلون يصير . اي مو عيب بيتي قريب واخليك
كاعد هنا .

الزوج : يمعود دا انتظر لجنة العقاري

الرجل : اي بعد وكت . دتفضل ويابه

الزوج : يابه اشكرك لان همه على جيبه همه كالولي اوكلنه
الساعة وحده وهى صارلي انتظرهم ثلث ساعات
واكيد همه هسه على جيبه .

الرجل : يمعود خليك طويل البال . دتعال ويابه اتغده واكيد
نته ليسهه ممتغدي واخلك فد غفوه وارجع راح
تلکاهم بعد مجابين .

الزوج : لا لا ، البارحة ما اجوي ، واليوم رحلتهم الصبح
والموظف كال اكيد اليوم يجون ، يمعود ليروح يجون
وميلكوني ويأخروني فد شهر لآخ ، تره وضعي
ميتحمل .

الرجل : شبيك ؟ اشو بس تتلفت مو دا احجي وياك ؟

الزوج : رحمه على والديك متجي توكف من هالجهة .

حتى اقدر اسمعك واكدر اشوف سيارة اللجنة .

الرجل : صدك اكول ؟ همه مو اخذوا منك نص دينار مال
تكسي لعد ليش ما جوي وياك ؟؟

الزوج : هيه بقت على النص دينار يمعود . اشو ياخذون

كل ميطلعون كشف ست دنانير ونص يعني اذا طلعا
ثلث مرات ياخذون حوالي عشرين دينار هاذه من غير
مبلغ الفايدة .

الرجل : تره الدنيه كلش حاره ، وآني روجي تموع بالشمس
يابه انتة تندل البيت ، من تخلص شغلك مرلي .

صار تسمجلي حمودي .

الزوج : مع السلامة

المشهد الثاني عشر :

صالون بيت الزوج السابق ذكره الزوج يجلس مسترخيا

مأخوذاً وهو يفكر تسمع اصوات شاحنات واصوات ترن
في اذن الزوج ، وهو يحملق الاصوات يجب ان تتعاقب
وتسمع اصوات قرع.

صوت اول : دشوفه شلون حصو عبالك در .
صوت ثان : شوفه شلون مغسول والمقلع حكومي وهاده
الوصل ماله .
صوت ثالث : يابه الخاطرك لوري الحصو باربعين دينار
وين المكلااب مالك ؟
صوت رابع : دشوف هالرمل عبالك ذهب ، مفحوص وصالح
يابه والله لو ما اريد اروح اشويه ارتاح مجان بعته
باقل من خمسة وعشرين دينار .
صوت خامس : عيني الشباج المتر المربع بله كتائب بست دنانير
صوت سادس : الباب العادي بخمسة وعشريت دينار وباب المدخل
اذه صاج حوالي مية وخمسين .
صوت سابع : يابه الالف كاشيه 25 في 25 نبيعهه بميه واربعين ،
بس لخاطر ابو سعد الك بميه وثلاثين.
صوت ثامن : والله ما اتصحك تسوي اتلسطح شتاكر لان
مصرف زايد ما اله داعي
صوت تاسع : يابه احسب حسابك ،المواد الصحية والفرפורيات
فد تسعمائة دينار
صوت عاشر : والكهربائيات باربعمية
صوت حادي عشر : يعمود كل ازمة مال سمنت ماكو ايمته متريد اكر
ادبرلك الجيس بدينار
الزوج : هاي تسعميه ، وخمسميه ،وسبعمية ، وتسعين ومنا ميتين
وهناك ثلثمية .
الزوج : ميتين وخمسين والاف واربعمية
الزوجة : هاي شبيك حمادة ؟ اشو بس دتسب
الزوجة : شبيك حمادة ؟
الزوج : كل شي ما بيه ، دا احسب التكاليف اشو كل ماذا اصرف
تطلعلي حسبه جديدة والشئ الجنت حاسبة بميه طلع
سعره بميتين
الزوجة : يلله سهله . دكوم اتغدو
الزوج : ما اريد ، ما اشتهي
الزوجة : هاي شنو حماده ؟ ديلله لخاطري
الزوج : ما اشتهي ، مو كتلج ما اشتهي يعني ميعجبني اكل
الزوجة : زين عيني حمادة ، بس لتصير عصبي
الزوج : لتصير عصبي ، هه لتصير عصبي ولويش يابه اصير
عصبي

المشهد الثالث عشر:

دائرة الزوج ، الغرفة التي يداوم فيها الزوج جالس على
منضدته وهو (صافن) وامامه الاعتيادي وقد اختفت
منضدة الموظف الثري ، الزوج يدخن سيكارة اثر اخرى
يدخل مراجع فيناديه الاعتيادي.

الاعتيادي : تفضل اخي
المراجع : الاستاذ حميد ؟
الاعتيادي : تفضل اخي شتريد ؟
المراجع : اخي . عندي هاي المعاملة ؟
الاعتيادي : وديها لاستاذ حميد
الاعتيادي : دكتب اسمك جوه المطالعة حتى يروح الاخ

الاعتيادي : حميد . حميد
الاعتيادي : حميد . ارجوك اسمعني تره القضية اخاف تصوير خطرہ
وبسمعون بالدائرة آني اللي اكتب المطالعات بس هنا
الشغب هواية .

حميد دتسمعني . آني اريد مصلحتك . وانتہ اخويه
وصديقي . دتسمعني حميد

الزوج : وبياه ؟

الاعتيادي : لعد ويا من حميد ؟ لعد ويا من ؟

الزوج : عبالى دتحمي وبياه

الاعتيادي : حميد . اخويه ، موانته اول واحد بنه ، ولا راح
تكون اخير واحد ، حميد انتہ ليهسه بنص البناء لعد لو
يكمل جان شصار بيك .

الزوج : لويكمل ؟ ها ؟ علويش يكمل البناء ، يعني اللي تركوا
البناء ، لو اللي ما بنوا احسن مني خو مو احسن مني.ها؟
الاعتيادي : منو يكل احس منك ، شوف حميد ، انتہ ليش متأخذ
اجازہ ؟

الزوج : هيه ظلت اجازہ كل الاجازات الاعتيادية اخذته
الاعتيادي : زين ، ليش متأخذ اجازة مرضية ؟

الزوج : مرضية ؟ وشكو بيه ؟ متكلي شكو بيه ؟

الاعتيادي : ماكو بيك اي شي ، مد اكل بيك شي ، بس تره
انتہ كلش تعبان ، وتحتاج اجازة ترتاح بيه

الزوج : لا .. ما احتاج اجازة .

الاعتيادي : على راحتك . على راحتك . بس المشكلة آني دا

اريد أخذ اجازہ ، منو راح يسوي الشغل ؟

الزوج : شوف اكلك ، تاخذ اجازة متأخذ ، منو لازمك قابل آني
مديرک

الاعتيادي : بس الشغل ؟ الشغل حميد ؟ شلون راح يمشي

المراجع الثاني : استاذ حميد منو رجاء ؟

المراجع الثاني : استاذ حميد ، من فضلك المعاملة ؟

الزوج : تعال بعدين .

المراجع 2 : يعني ابنته ؟

الزوج : ما ادري

المراجع 2 : اخي شلون متدري ؟ لعد منو يدري ؟ المعاملة محتاج

بس لهامش ، بعد لويش بعدين وما ادري .

الزوج : هاي هيه ، تريد متريد ، شنو قابل معاملتك احسن من

دبل طابوك ، قابل معاملك تنتظر ست تشهر حتى

تحصل على خمس اطنان سمنت ، قابل معاملتك

تركض وره المقاول حتى يكمل البناء ، كلي قابل

احسن .

المراجع : اخي آني شنو علاقتي باللي كلته ، كل المسألة تكتب

هامش للسيد المدير . وهو اللي راح يبيت بالمعاملة بعد

وين جيبته ووديته.

الاعتيادي : اخي . جيب المعاملة . وماكو داعي للقليل والقال .

المراجع 2 : لا . اريد افتهم . آني معاملتي شنو علاقتك بالطابوك
والسمنت والمقاول ؟

الاعتيادي : اخي احسبه عليه ، ماكو كل علاقة . آني وياك

احسبه عليه .

الاعتيادي : الله يستر من الجايات .

تمثيلية تلفزيونية
(6)

تمثيلية
دائرة أصولية

تأليف : خالد حبيب الراوي
مساعد المخرج : ساهر مرزا
المخرج : سمير حنا

الشخصيات :

- 1 - اللوح
- 2 - السكرتير
- 3 - المراجع
- 4 - المدير
- 5 - الرجل الانيق
- 6 - الفراش
- 7 - الصديق
- 8 - الزائر الجديد
- 9 - الشاب
- 10 - الطفل

مجموعة من الكومبارس يقومون بدور المراجعين

المشهد الاول

المكان :

غرفة السكرتير - متوسطة المساحة ويوجد فيها باب جانبي يؤدي الى غرفة المدير المجاورة ، فيها منضدة متوسطة الغرفة ، وعلى الجانبين وامام المنضدة يتوزع تخم قنفات اعتيادي . الاصابير مكدسة على طرفي المنضدة . ثلاثة رجال يجلسون بصمت متقاربين على قنفة طويلة بجانب المنضدة . السكرتير يدون كلمات رجل يدخل ، وهو متوسط العمر يميل الى البدانة .. يرتدي ملابس فضفاضة قليلا .. وسنرمز له باللوح في ما بعد .. يتوقف قرب المنضدة ويسأل السكرتير.

اللوحة : استاذ من فضلك ، معاملتي ما خلصت ؟

السكرتير يرفع راسه بسرعة نحو اللوح ثم يخفض نظره ويشير بيده الى قنفة السكرتير . السكرتير : اتفضل استريح .
يجلس المراجع ، ويعود السكرتير الى الكتابة

اللوحة : معاملتي استاذ ؟

السكرتير : بعد ما خلصت .

اللوحة : مو صارلها اسبوعين ، بس يكتب عليها كلمة موافق

السكرتير يشزره بنظره ، ثم يسأل .

السكرتير : نعم ؟ شكلت ؟

المراجع يفسر له .

المراجع : اسبوعين بس يسويله اهيح .

ويحرك المراجع يده وكأنه يوقع .
السكرتير يقلد حركة المراجع ، ثم يقول له بصراحة
ثم يعيد الحركة من جديد ويضيف غاضبا

السكرتير : اهيح ها ؟ انت تدري وين انت ؟

انت بدائرة محترمة ، احنا ما عدنا اهيح .

ويعيد السكرتير تقليد حركة التوقيع ويحاول المراجع
اللوح مقاطعته والاعتذار منه

اللوح : استاذ .. استاذ

السكرتير : انت الظاهر متعرف الاصول بالدائرة

السكرتير يستمر في عقابه ويشير الى المراجعين الثلاثة
الصامتين .

اسكرتير : شوف الجماعة د ينتظرون : اشو محد سمع
منهم حجابة؟

اللوح يستمر في محاولة الاعتذار .

اللوح : العفو استاذ ، العفو استاذ

وتسمع من الغرفة ا لثانية نحنحة

: احم ... احم ..

السكرتير يأمر المراجعين بالصمت ويقول بهمس أمر ..

السكرتير : اش ، اش .. السيد المدير يصير عصبي
لو يسمع حس عالي .

ثم يشير باصبعه الى المراجع اللوح ويوجه له الحديث .

السكرتير : انت راح تيلينا متكلي منين الله جابك تسكت ،
تسكت ، لو تره بكيفك

يضع اللوح يده على فمه ويهمش يتململ اللوح قليلا ويقول .

اللوح : العفو استاذ . آني ساكت ، اهو

اللوح : بس والله العظيم استاذ رجلي وكعت من

الصعده والنزلة . والروحة والجية . وصارت

العريضة مثل دعا فتاح الفال ما بيهه مكان

للكتابة ، استاذ اكل ؟ اخاف مالكة بيهه مكان

يكتب عليه كلمة موافق .. اجيب عريضة لخ

واحطله طابع واكتب عليها ملحق عريضة ...

يعني .

ويتباطأ اللوح بتعليقه عندما يشزره السكرتير بغضب .

السكرتير بحق ..

اللوح وكأنه يفكر .. ويقول بهدوء .. السكرتير يأمره
اللوح : يعني .. حتى ... يلكيله مكان وتفض

السكرتير : كلي لو المعاملة صارلهه سنة جان شسويت ؟

اللوح : شنسوي .. شنسوي ابو مجيد ؟ ها شنسوي

السكرتير : شوف اكلك آخر مره ، لوتسكت ، لو تسكت

وتكعد تنتظر المعاملة ، لو تطلع وبعد لتشوفنا وجهك .

اللوح يمتثل

اللوح : لا والله اكعد واسكت ، ولكن على غفلة طلعت وهاي

دنيا .. كلشي يصير بيهه على العريضة .

السكرتير يسحب آهة طويلة ، ويرن الجرس فوق الباب

الفصل بين الغرفتين فينهض السكرتير مسرعا ،

ويزرر سترته ، ويعترضه اللوح قائلا :

اللوح : يمعود ولكن بدريك المعاملة .

وينظر اليه السكرتير بغضب ، وينظر اللوح

الى المراجعين الصامتين ويقول :

اللوح : الحمد لله ، يبين فضت ، وراح تطلع المعاملات .

المراجعون لا ينظرون اليه فيضجر ويسأل اقرب واحد اليه .

اللوح : عجائب ، اخي انت عندك معاملة .

اللوح : انا لله وانا اليه راجعون

لا ينظر اليه المراجع فيعلن .

يتقدم السكرتير حاملاً مجموعة من الاوراق ويقف قرب الباب ويقرعه بهدوء ثم يفتح الباب ويدخل .

المشهد الثاني / نهار / داخلي

غرفة المدير وفيها منضدة فخمة وتختم قنفات جيد وثلاثة تلفونات على جانب المنضدة .كومتان من الاضابير فوق المنضدة.

الكاميرا مسلطة على المدير الجالس خلف المنضدة يقرأ جريدة ، ويضع الجريدة تدريجيا عندما يقترب منه السكرتير .

السكرتير بألم زائف وتزلف كامل

المدير : اشو اليوم الكهوه موطيية ؟

السكرتير : العفو استاذ ، هسه اكسف احواله .

المدير : كله اذا سوه بعد مثل هالكهوه نطرده ونجيب واحد غيره .

السكرتير : العفو استاذ ، الطرد ميكفي ، نعمم كتاب على كل

الدوائر ميخلوه يشتغل جايجي بييه .

المدير : المهم ، محد خابر ؟ محد اجه ؟

السكرتير : العفو استاذ . لا

المدير ينظر الى السكرتير ، ثم يسأله .

السكرتير يتزلف

المدير : شكو ماكو بالدائرة ؟

السكرتير : استاذ الشغل ماشي بدقة بفضل ادارتك

وتوجيهاتك ، والموظفين كلهم يثنون عليك .

المدير يهز رأسه برضى

المدير : خوش ، خوش

السكرتير ينتهز الفرصة فيرفع الاوراق التي يحملها ويقول

السكرتير: استاذ هذي معاملات جديدة .

المدير يقطب ويقول

المدير : انت شخصيتته بالمعاملات ، والله راح تذبجني ..

السكرتير : العفو استاذ .. العفو استاذ

السكرتير يخفض المعاملات ويعتذر فيقوم المدير

ويتناول عريضة مربوطة باضبارة ويقول للسكرتير .

المدير: بالمناسبة ، اخذ هاي المعاملة، هذا الطلب مرفوض

يتناول السكرتير الاضبارة ، وينتظر المدير يقول له

منهياً المقابلة .

المدير : زين . روح شوف شغلك .

السكرتير ينحني انحناءة حقيقية ويرجع نحو الباب .

السكرتير: العفو استاذ شكرا .

المشهد الثالث : نهار / داخلي

غرفة السكرتير

ينفتح الباب الفاصل ويدلف السكرتير ويقف معتدلاً

بعد ان يقفل الباب وينظر بشموخ الى المراجعين .
المراجعين الصامتون يتابعونه بانظارهم ويبادره
المراجع اللوح.

اللوحي : بشر ، هاي معاملتي ؟

السكرتير يتوجه الى منضدته ويجلس ثم يرفع رأسه
ويقرأ الاسم .

اللوحي : المستدعي شهاب احمد ؟

اللوحي يسأله وكأنه لم يسمع ما .

اللوحي : منو ؟

السكرتير : شهاب احمد ، انت شهاب احمد ؟

اللوحي : شهاب احمد اللي بباب الشيخ ؟

السكرتير يقرأ العنوان .

السكرتير : اي نعم تعرفه ؟

اللوحي : شلون ما اعرفه ، ابن محلي ، الله يرحمك يا شهاب

يا ابن احمد ، صار له اربع تشهر منمات ، ومحد

موته غير المراجعة ، وتالي متالي طلعت المعاملة

السكرتير : اي نعم طلعت ، وطلبه مرفوض .

اللوحي : مرفوض ؟ وشيسوي بالطلب بعد ؟

السكرتير : ولازم يصير تبليغ بالرفض ، احنه دائرة اصولية .

اللوحي : تريد عنوان المكبرة ؟

السكرتير يحدق به .

السكرتير : لا ، هذا العنوان ميفيدنه ، نريد عنوان اهله ، كرايه

اللوحي : الحقيقة المرحوم ما عنده احد .

السكرتير : سهله ، نذر الموزع يدور على عنوانه ولو ماكو .

لكن الاصوليات هيچ ، ومن يرجع يكتب (لم يتبلغ

لمجهولية المحل) ، الاصول اصول .

ويصمت السكرتير ، ويتأمله اللوحي ثم يقول بتأن .

اللوحي : استاذ ... اجتني فكرة ؟

السكرتير مستخفا .

السكرتير : اي تفضل

اللوحي : اريد اقبال المدير واشرحله قضيتي .

السكرتير ينتفض

السكرتير : شلون ؟ تقابل المدير ؟ انت تقابل المدير ؟ لا ، لا

المقابلات ممنوعة ، السيد المدير مشغول وميسمح

لاحد بمقابلته .

ثم ينهض السكرتير فجأة وهويرفع يده بالتحية ،

ويقول بتزلف ..

السكرتير : صباح الخير استاذ

قطع على رجل انيق يدخل من الباب ويتقدم نحو

باب غرفة المدير وهو يشير برأسه .

الرجل الانيق : موجود ؟

يشير السكرتير بيده الى غرفة المدير ويقول بسرعة .

السكرتير : تفضل استاذ .. نعم موجود .

ويدخل الانيق الى غرفة المدير ، ويدق السكرتير

الجرس . المراجع اللوحي يهز رأسه ويدخل الفراش

ومعه رجل أشيب نحيف .

الفراش : نعم عمي

السكرتير : اثنين كالعادة ، بس وصيه اذا مو زينات تراه اذانه

تتملص .

ويتحرك الفراش خارجا ، ويميل اللوحي الى احد

الصامتين ويسأله .

اللوح : كالعادة يعني شنو ؟

المراجع الصامت لا يجيبه ، السكرتير كان ينصت اليه فيوجه كلامه للوح .

السكرتير : وانت يا هو مالتك ؟

اللوح : حقك ، بس الدنيا دتتطور واحنه هم لازم نتطور ، والسؤال موعيب يعني شنو كالعادة .

السكرتير يتضايق .

السكرتير : بابيه انت دتعرقل اعمالك وتأخر اشغالي
اللوح : المезде استاذ ، اني كنت الوكت طويل وخلي نسولف .

السكرتير يتضايق

اللوح يهدوء

السكرتير : بابيه هاي موكهوه ، هاي دائرة رسمية

ويدخل الفراش بصينية القهوة مارا في غرفة السكرتير الى غرفة المدير ويتابع اللوح الفراش بنظره ، ثم يتنحتج .

اللوح : احم ، احم

ويخرج الفراش حاملا الصينية الفارغة ويتابعها اللوح بنظره .

المشهد الرابع : نهار / داخلي

غرفة المدير

قطع على المدير وصديقه حيث يجلسان باسترخاء على مقعدين متقاربين .

الصديق يرتشف رشفة من الفجان ثم يعلن

الصديق : لا بأس بييه

المدير : فعلا ، بس الكهوه اللي جابهه الصبح ما جانت تتشرب

الصديق : ضروري واحد يشرب كهوه وره سهرة البارحة .
ميصحي الراس غيرها .

المدير : شلون جانت السهرة ؟

المدير يرتشف رشفة .

الصديق : مكانك خالي ابو اياد ، ومطلعنا الا ساعة خمسة الصبح ، بس هواية بقوا ورائه ، بس الدوام واحد لازم يلتزم بيه .

المدير : شتسوي مصالح الناس لا بد نخلصها

الصديق : يابه والله انت الله يساعدك

الصديق : تدري انت اعصابك راح تتلف من التعب .

اخي سويلك فد سفرة للخارج حتى ترتاح دبر لك فد ايفاد للزيارة والاطلاع وسافر

ويشير بيده الى الاضابير .

المدير يؤيده .

المدير : والله خوش فكرة

الصديق : يعني فد شهر لعدة اقطار اوربية

المدير : اي فد خمس دول بس ما اريد اتعب نفسي .

الصديق : ضروري الواحد يسافر ، حتى يتنشط ويكدر يواجه مثل هالمعاملات .

قطع على الباب الذي يفتح ويدخل رجل في سن مقاربة للاثنين يصافح المدير ثم الصديق ويقول له .

الزائر الجديد : شلونك خيي ؟

المدير والصديق يقولان .

المدير والصديق : الله بالخير .

الزائر الجديد ينظر الى المدير.

الزائر الجديد : يابه سمعتوا بالخبر الجديد ، ابو كمال تعين مدير عام بالمؤسسة .

المدير متعجبا

المدير : شلون ؟ ابو كمال ؟

الصديق : هاه .

المدير : بس تره هواية عليه ، اكيد ميدبر هه

الصديق : خطية والله ، اكيد راح يفش . ليش هيه

لعب شغلة مدير عام .

المدير :الحجي بيناتنه ، راح يفش فعلا

يرن جرس التلفون في الغرفة ويرفع المدير السماعه

المدير : اهلا ، صباح الخير

صمت قصير .

المدير بحماسة

المدير : يا هله ، يا هله ابو كمال

صمت قصير ..

المدير يتحدث

المدير : والله الحمد الله ، اشكرك

صمت قصير ..

المدير : اي والله هم زين ذكرتني ، تره آني جنت ناسي

صمت قصير ..

المدير : عيني ابو كمال ، دزلي الاحصائية اللي سويتها

انت ، وأني اضيف عليه احصائية مدير بيتنه

حتى نوحده ونرفعه .

صمت قصير.

المدير : صار ، بس دزهه وأني اجري اللازم على الفور

صمت قصير

المدير : يابه لتتسينه ، تهانينا الحارة

صمت قصير

المدير : اختيار بمكانه عبالك مفصلة عليك الوظيفة الجديدة

صمت قصير

المدير : هسه جنت اكل للجماعة اختيار بمحلة

وينظر الى الزائرين ويستعمل تعابير وجهه للدلالة

على السخرية .

المدير : لا على بختك ، اخ عزيز

يستخدم من جديد تعابير وجهه السافرة

المدير : مع السلامة

ويضع السماعه ثم يعلق

المدير : يبين ابو كمال مستعجل هواية ، راح يروح

ركض للمؤسسة .

الصديق : يعني مصدك هو صار مدير عام

المدير : يكول اريد اروح اباشر ، حتى لا يتأخر الشغل

الصديق يسخر .

الصديق : هذا خوش كلاو .. هو يزار له اسبوعين يكعد

للتهانى والزيارات ، وبعدين يلله يكرر يمد ايده

على المعاملات .

المشهد الخامس : نهار / داخلي

غرفة السكرتير

قطع على المراجع اللوح وهو يقول للسكرتير

اللوحة : يعني ابد ما اكدر افوت ، اشو الجماعة فاتوا
السكرتير : اخي اجتماع ، عدهم اجتماع مهم

المراجع اللوح يسخر بمواربة

اللوحة : الله يساعد السيد المدير ، هم راح يأخروه عن
انجاز المعاملات .

السكرتير ينتهره

السكرتير : بس ، بس

تسمع من غرفة المدير صوت ضحكة عالية

ويعلق السكرتير .

السكرتير : لازم توصلوا لنتائج مهمة .

ويردد اللوح

اللوحة : الحمد لله ، ولكن ينتهي الاجتماع وينظر بالمعاملة .

قطع على الباب الامامي حيث يدخل شاب

يحمل اضبارة ويتقدم من السكرتير ، وعندما

يصبح امام المنضدة يقول .

الشاب : استاذ هاي معاملة تحتاج لموافقة السيد المدير

يشير السكرتير الى طرف منضدته ويقول .

السكرتير : ذبهه هنا .

يضع الشاب الاضبارة على طرف المنضدة ويقول .

الشاب : اخي هاي معاملة مستعجلة ، شكدر راح اتطول ؟

السكرتير لا يجيب

السكرتير :

المراجع الشاب يسأل .

الشاب : عندي شغل فدر ربع ساعة بره ، تخلص من ارجع ؟

ينظر اليه السكرتير وكأنه لا يفهم ويقهقه المراجع

اللوحة ويقول

اللوحة : لا شدعوه ربع ساعة .

ويتأهب المراجع للخروج ويقول بجدية وتزول

الدهشة عن السكرتير

الشاب : زين لعد ارجع بعد خمس دقائق

السكرتير : خمس دقائق شنو ؟ اخي المعاملة تأخذ سره ،

السيد المدير يدرس المعاملات بالسره .

الشاب : يعني شكدر ؟ نص ساعة ، ساعة ؟

السكرتير : ما ادري ، كل المعاملات بالسره

الشاب : اخي المعاملة قانونية وكاملة ، لويش هالتأخير

السكرتير : السيد المدير هو اللي بيت بالمعاملات مو آني

يتدخل المراجع اللوح ويقول للشاب

اللوحة : يمعود روح فض كل اشغالك وتمدد وتعال

بعد جم يوم راجع على المعاملة .

الشاب يستنكر

المراجع اللوح يشير الى المراجعين الصامتين

ويقول

اللوحة : الاخوان يداومون ويه السكرتير من زمان

ويلتفت اللوح الى السكرتير مقترحا .

اللوحة : ليش متوظفون هنا ، اشو يدامون احسن من

الموظفين وما يتحركون من مكاناتهم .

الشاب : هذا موحجي ، هذا الوضع ميصير واحد يسكت عنه بهذا الزمن .

ثم يلتفت الشاب الى السكرتير .

الشاب : اخي معاملتي كاملة ومتحتاج بس التوقيع

السكرتير يرتبك

السكرتير : استاذ ما اقدر عنده اصدقاء ، العفو عنده اجتماع

الشاب يتقدم نحو معاملته

الشاب : اصدقاء لو اجتماع ، اجتماع مال اصدقاء والناس كاعده ، جيب المعاملة

ويسحب المعاملة من على المنضدة ويتجه نحو باب المدير فينهض السكرتير متضرعا يحاول ايقافه .

السكرتير : استاذ

ويتقدم الشاب نحو الباب الفاصل ويقرعه ثم يفتحه ويدخل .

السكرتير بذعر مع نفسه

السكرتير : اكلنا هه ، اكلنا هه

اللوح يتحمس

اللوح : عافرم ، والله رجال

السكرتير يعبث بالاضابير وهو يقف ويحاول ترتيبها وهو ينظر الى الباب الفاصل .

ويخرج الشاب من الباب الفاصل ويغلقه ويتوقف قائلاً للسكرتير .

الشاب : اشو ما طولت دقيقة

ثم يلتفت الى المراجع اللوح.

الشاب : تكول ايام ، تفضل شوف

اللوح : هاي عجيبه .

الشاب : ليش عجيبه ؟ اصلا كلش بسيطة

ويخرج الشاب ويلق اللوح بسخرية.

اللوح :اي صحيح ، كلش بسيطة ، بس احنه معقديه.

ويسأل اللوح السكرتير

اللوح : موهيج استاذ ؟ احنه الي معقديه ؟

السكرتير مشغول بنفسه

السكرتير : خليني بدردي ، بس الله راح يعرف شيصير .

اللوح : ما دام يكول بسيطة ، لعد معاملتي ليش متمشي ؟

قابل المراجع الفات احسن مني ؟ .

وينهض اللوح ليدخل على المدير ، لكن السكرتير

يقفز ويقف امام الباب الفاصل .

اللوح : خلي افوت واشرحله القضية . المراجع ذاك موفات .

السكرتير يترجاه .

السكرتير : الله يخليك روح ليغاد ، تره راح توكع براسي المصايب

اللوح : اخي اريد انجز معاملتي واروح

السكرتير بعد تفكير قصير

السكرتير : يابه بشرفي آني اخصلكياهه .. بس ارجع المكانك ، ولو تجي باجر تلاكاهه كاملة .

المراجع اللوح لا يصدقها ويسأله .

اللوح : شلون يابه تخلصهه ؟

السكرتير : انت يا هو مالتك . باجر تجي وتلاكاهه كاملة .

اللوح يقول ببطء

اللوح : زين ، اني هسه اروح وباجر اجي بس تره اذا مالكيتهه

خلصانه .

ويرفع اللوح يده بحركة تهديدية غامضة .

اللوحة : تراه ..

السكرتير : يعمود مو حلفت

اللوحة : زين

ويتحرك نحو الباب ويخرج

قطع على السكرتير وهو يتنهد ويعود الى مكانه

ويجلس

السكرتير : اوف يا ربي ، هذا اشلون يوم منين الله جابلنه هذوله

ويشير بيده الى الجالسين الصامتين

السكرتير : يا ريت كل المراجعين يصيرون مثل الجماعة .

ويوجه اليهم الحديث

السكرتير : بس هم لا يجي يوم وتصيرون مستعجلين ، ها؟

ينظر اليهم ولا يجيبه احد

المشهد السادس : نهار / داخلي

غرفة المدير ...

المدير يجلس خلف منصته وطفل في السادسة من

عمره يتحرك في الغرفة بجانب المنصة .

الباب الفاصل ينفتح ويدخل السكرتير وهو يحمل

اضبارة . السكرتير يبدو عليه شيء من الارتباك.

السكرتير : صباح الخير استاذ

المدير يرفع رأسه

المدير : اهلا ، صباح الخير

السكرتير مترددا

السكرتير : العفو استاذ ، آني البارحة جنت اريد اعتذر ،

بس انتو طلعتو سوه ويه الجماعة وما كدرت .

المدير يحاول ان يتذكر

المدير : علوش تعتذر ؟

السكرتير : بالنسبة لذاك المراجع اللي دخل بمعاملته والله العظيم

غافلني وفات .

المدير غير مهتم

المدير : ها، ميخالف بسيطة ، بس نوبة اللخ دير بالك زين .

السكرتير يستعيد حيويته.

السكرتير : طبعاً ، طبعاً استاذ ، اشكرك

المدير يلتفت الى ابنه ويقول

المدير : ها ايودي ، خوما ضايح

الطفل : لا بجيب

السكرتير يتحين الفرصة ويقول للمدير عندما يعيد

النظر اليه بتوسل

السكرتير : استاذ هاي المعاملة مال فد واحد فقير خطية ،

كلسا يوكع علي ايدي يريدي بيوسها ، استاذ هاي يجي

اجر من الله من وراها .

المدير : جيبها

ويوقع عليها المدير بسرعة ويعيدها للسكرتير

المدير : هاك اخذها

السكرتير : شكرا استاذ ، الله يحفظك

ويحاول السكرتير ان يخرج ويستوقفه المدير قائلاً

المدير : شوف اليوم اياك ضايح ومراد يروح للمدرسة،

خليه يكعد شويه يمك اشو يبين احتصر هنا .

السكرتير يتحمس

السكرتير : استاذ امراح اخليه يضوج ، راح اندز على موظفة لو موظفتين يلاعبه .

المدير يعترض :

المدير : لا ما كو داعي ، اخاف ميريد يلعب ، ولتلع عليه تره يضوج .

السكرتير : طيب

يقف السكرتير قرب الباب الفاصل ويشير للطفل الذي تقدم نحوه .

السكرتير : تفضل ، تفضل

ويمر الطفل ويتبعه السكرتير .

المشهد السابع : نهار / داخلي

غرفة السكرتير

السكرتير يتقدم نحو منضدته ثم يستدير الى الطفل ويسأله

السكرتير : شتشرب عمو ، يا نوع من البارد ؟

الطفل لا يجيب

الطفل :

السكرتير : احسن شي نندز على كل ما موجود من انواع البارد ، وانت تستتكي .

ويمد يده الى الجرس ويقرعه ويدخل الفراش فيقول له السكرتير .

السكرتير : شوف ، روجح جيبنا شكو انواع من البارد ، افتهمت ؟

الفراش : جم بطل اجيب عمي .

السكرتير : جيب على واحد ، واحد

الفراش : تؤمر استاذ

السكرتير يضع الاضبارة على المنضدة بحركة منتشية ، ويردد .

السكرتير : هم زين خلصنه منه ، شلون لوجه ، واول ما يجي اكله هاي معاملتك والله وياك وشايف الف خير .

الطفل يتجول في الغرفة ، ثم يقف قرب السكرتير ويسأله .

الطفل : عمو تعرف تسوي طيارة .

السكرتير مندهشا .

السكرتير : طيارة ؟

ثم يضحك ويستطرد .

السكرتير : كلشي اعرف اسوي ، طيارة ، باخرة سيارة ، بس موزينه كلش ، رجال ، حمامة ، شتريد آني حاضر .

الطفل : طيارة

السكرتير : زين عمو ، اني اسويلك طيارة

يدخل الفراش حاملا خمسة انواع من المرطبات

ويضعها على المنضدة ويتراجع .

السكرتير يتحول الى الطفل

السكرتير : عمو يا نوع تحب تشرب ؟

الطفل : ما اريد

السكرتير يندهش

السكرتير : يمعود شلون متريد ، هاي كلها الك

الطفل : ما اريد

السكرتير : ها ، متريد ؟ اي مالح عليك ، بس تشتهي هي كدامك

الطفل : اريد طيارة

يبدأ السكرتير بالبحث عن ورقة ويسحب الطفل ورقة العريضة .

الطفل : هاي ورقة

السكرتير يهب بفزع

السكرتير : لا يعمود ، هاي لا

الطفل يصر

الطفل : اريد هاي

السكرتير يحاول اقناعه

السكرتير : يعمود مخلصناها الا بطلعان الروح

الطفل يلح

الطفل : الا هاي ... ملونه

السكرتير ياخذ منه الورقة باذعان ويقول

السكرتير : وشرح اكله ، هاي شلون بلوه

ويشير الى الطفل

السكرتير : بس تره آني ما الح عليك . ها عمو ما الح

الطفل :

السكرتير يهز رأسه

السكرتير : قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

ويبدأ السكرتير بطي العريضة وتصبح على شكل

طيارة وتبقى قطعة زائدة منها ، فيمسكها الطفل

ويقطعها ويرميها على الارض

الطفل : خوش طيارة

ويبدأ الطفل في اطلاق الطيارة بالغرفة وتسقط

من جهة الى جهة ويرفعها ويعيد اطلاقها .

يدخل المراجعون الثلاثة ويرفعون ايديهم بالتحية

بدون اصوات ويشير اليهم السكرتير بالجلوس ،

وتسقط الطيارة على احد هم ولا يمد يده نحوه

ويلتقطها الطفل ويطلقها من جديد .

المراجع اللوح يدخل من الباب .

اللوح : السلام عليكم

ويجيبه السكرتير وحده مبتدرا .

السكرتير : اهلا اغاتي ، تفضل استريح اتفضل . الله بالخير

يجلس اللوح

اللوح : الله بالخير

ويسترعي انتباه اللوح الطفل ثم يقول للسكرتير .

اللوح : بشر

السكرتير يشزر الطيارة بنظره

السكرتير : خير ، خير . ما كو ان شاء الله الا الخير .

المراجع اللوح مستقرا

اللوح : كملت لو لا ؟

السكرتير يشزر الطيارة من جديد

السكرتير : كملت ، كول منتهية .

اللوح : زين ، وينها ؟ انطينياهاه دا اروح

السكرتير : هيه موجودة بس لتستعجل ، بس لتستعجل

السكرتير يلتفت الى الطفل ويقول له ملحا

السكرتير : عمو مزاح تشرب بارد ؟

الطفل في غير مبالاة

الطفل : لا

السكرتير يلتفت الى المراجع اللوح

السكرتير : تفضل شتتشر ، تفضل

اللوح : دنطيني المعاملة وخلي اروح ، وآني اشكر ..
ما اشرب بارد

السكرتير بهدوء

السكرتير : لتستعجل المعاملة منتهية

الطفل يترك الطائرة بعد ان سقطت على الارض
قرب منضدة السكرتير ثم يتجهالطفل نحو الباب
الفاصل . المراجع اللوح يقول للسكرتير بعد
ان يدفع الطفل الباب ويدخل.

اللوح : الاخ يبين عنده ميانه وبه المدير .

يضحك السكرتير بعد ان يتسلل ويلتقط الطائرة
خفية عندما كان اللوح يتابع الطفل بنظرته .
السكرتير يقول بمرح بعد ان اصبحت الطائرة
في يده ويخفيها وراء ظهره .

السكرتير : المحروس ابنه ، ابن السيد المدير

ويأخذ السكرتير بفتح الطائرة وراء ظهره وهو
يقابل المراجع اللوح ويملسها لتصبح منشورة

اللوح : الله يحرسه ، هيه شنو العريضة بعدهه يم المدير؟
يمعود لو كايل من الاول جان وسطناه للمحروس
وجابيه .

السكرتير يقدم الورقة التي اصبحت مفتوحة ويرفعها
السكرتير : آني كلتك خالصانة ولتستعجل هيانه
والف مبروك

المراجع اللوح بدهشة

اللوح : صدك جذب ، وين جنت ضامها . يعني تريد
تسويها مفاجأة .

السكرتير يضحك

السكرتير : لا والله ، بس كلت خل ترتاح شويه يلله اسلمكياهه

ينهض المراجع ويصافحه ويأخذ منه الورقة

السكرتير : مبروك

اللوح : يابه الف شكر ، الف شكر
السكرتير : هذا واجب ، احنه واجبنه خدمة المصلحة العامة .
المراجع : الله يوفقكم ، في مالله اغاتي
السكرتير : مع السلامة

ويستدير المراجع ليخرج ، ويتحرك ببطء
وهو يرفع العريضة ويبدأ بقراءتها ويتوقف
قبل ان يصل الى الباب ، ويعود الى السكرتير
وهو يرفع العريضة بيده ويسأله

اللوح : هاى شنو؟

السكرتير يقف

السكرتير : شيبك ؟

المراجع : اشو المدير كاتب عليها (مو) وعليه نص توقيع
والعريضة مشكوكة ، يعني شنو (مو)؟ .

السكرتير مستغربا

السكرتير : مو ؟

المراجع يقرب العريضة من وجه السكرتير

اللوح : هاك اقره ، هاذي شنو ... مو؟ ..

السكرتير يبحث بعينه على بقية الورقة ويلتقطها
من الارض ويقربها من العريضة .

السكرتير : هاك اقره .. هاي شنو؟

ويقول السكرتير بصوت طويل

السكرتير : موافق
اللحوح : هسه يللاصارت موافق ، والتوقيع كامل
السكرتير: سهلة ، الزكهه
اللحوح : ومنو يكل يقبلون يمشوها ؟ هسه كل موظف
يقراهه راح يفسر هه ويكل هاى معناها مو موافق
ويجوز يتهموني بالتزوير .
السكرتير : سهلة ، اكتب عريضة جديدة

وتكون النهاية مباشرة بموسيقى شعبية .